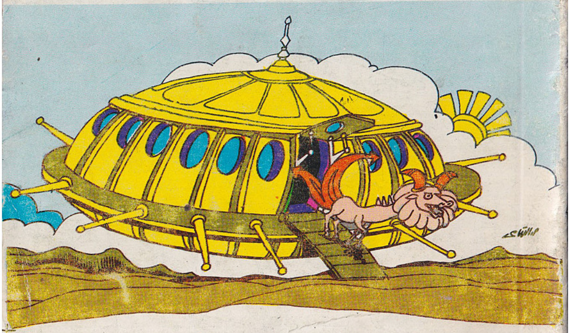
كتب الهلال

للأولاد والبنات

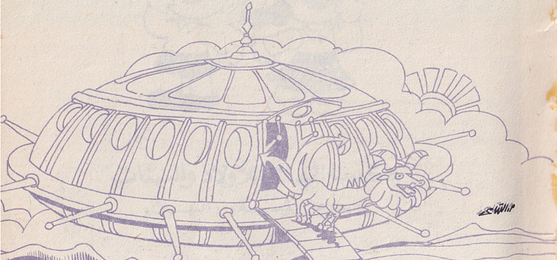


الوحش المدمر!!

مجموعة قصص من الخيال العلمي

كتبه: هشام الصياد • رسوم الفنان: محمد الطاهر التهامي

سلسلة الخيال العلمى
١٠ ابريل ١٩٩٥ - العدد ١٤٣

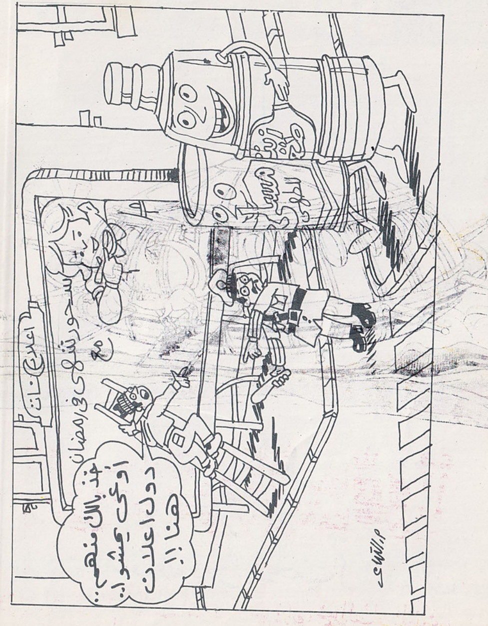


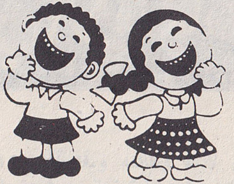
الوحش المدمّر!!

مجموعة قصص من الخيال العلمى

كتبه: هشام الصياد
رسوم الفنان: محمد الطاهر التهامى

لـون





كتب الهلال للأولاد والبنات

تصدر عن مؤسسة دار الهلال

رئيس مجلس الإدارة

مكرم محمد أحمد

نائب رئيس مجلس الإدارة
والمدير العام

عبد الحميد حمروش

مديرة التحرير

نجيبة حسين

ماما نجيبة

عرين الأشبال

صديقى .. صديقتى

يحكى أن فى زمن بعيد حدثت حكاية عن الغرور وهذه الحكاية عاشت مع الزمان من جيل إلى جيل وهى حكاية السباق بين الأرنب والسلحفاة التى فازت فيه السلحفاة وهى المشهورة ببطء السير والحركة .. فازت فى سباق جرى مع الأرنب سريع القفز والجرى ، ولقد أجتهدت فى هذا السباق السلحفاة فى ان تسبقه إلى منتهى مضمار السباق وقد كللت مجهودها وحرصها على التفوق بالنجاح . بينما وقف الأرنب يبكى غروره الذى اضاع منه فرصة اكيدة للفوز وجعله حكاية عبر الزمان .

●●●

هذه الحكاية دائما نقدمها ونكرر فى سردها لنذكّر المتفوق دراسيا المغرور الذى يهمل دراسته فتدفعه ثقته بنفسه لان يلعب ويهمل دروسه ويتسبب بيديه فى ضياع تفوقه الدراسى معتمداً على ذكائه وقدراته فلا يهتم بالمذاكرة ومراجعة المواد قبل الأمتحان فتكون النتيجة غير مرضية وغير لائقة بمستوى تحصيله وذكائه . وايضا للمتفوق الذى ينسى اثناء فترات المذاكرة الطويلة تناول طعامه فتنقص من جسمه مواد



يحتاجها الجسم لأداء وظائفه ويفقد المخ القدرة على الأستيعاب والتذكر ، وعدم التركيز يتسبب فى ضياع الكثير من الدرجات .

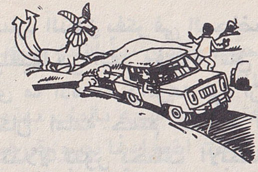
أذن صديقى .. المراجعة هامة جداً حتى نذكّر العقل بما أستوعبه طوال العام وحتى لا تغيب بعض النقاط الهامة فى المواد التى ندرسها . وتكون قد سهونا عنها أثناء المذاكرة لأن الذكاء كالنبات كلما سقيت العقل بالعلوم والمعرفة كلما نما ذكاؤه وان عدم أعطاء الذهن مايحتاجه من علوم ومواد فى المراجعة قد يؤدى إلى عدم اعطائه الفرصة وأتاحة القدرة العقلية النابهة للظهور .

إلى كل الأصدقاء الذين سهروا وتعبوا وأجتهدوا ندعوا الله لهم ان يكلل مجهوداتهم بالنجاح والتفوق والتقدم بأذن الله .
والى اللقاء مع كلمة جديدة وفكرة جديدة .

ماما نجيبة



فهـــرس



الوحش المدمر

إنطلق الدكتور « عمر » بسيارته الفارهة فى الطريق الصحراوى المظلم عائدا من « الاسكندرية » حيث كان فى زيارة لأحد أقاربه ..

كان الدكتور « عمر » أحد أساتذة علم الأحياء بالجامعة ورغم أنه تعدى الاربعين بعدة سنوات إلا انه لم يتزوج حتى الآن ووهب حياته لأبحاثه العلمية ودراساته وتعليم الطلاب الأساليب الحديثة والمتطورة فى مجال العلم ...

كان شارد الذهن يفكر فى المحاضرة العلمية التى سيلقيها فى الغد وفجأة أفاق من شروده حين رأى ما ادهشه وافزعه فى آن واحد ...

فقد كان أمامه جسم مضىء اشبه بكرة ضخمة تتلألأ بنور يخطف الأبصار .. وعلى الفور توقف د . « عمر » بسيارته وحجب عيناه بذراعه خوفا من أن يصاب بالعمى وبدأت الانوار تخفت فعاد ينظر مرة أخرى إلى الجسم الكروى الذى راح يهبط على الأرض فى هدوء دون أدنى صوت ...

فى البداية شعر د . « عمر » بالخوف ودق قلبه بعنف وتلاهثت انفاسه ... كان الجسم الغريب على بعد عدة امتار منه وفكر فى أن يدير محرك سيارته ويستدير بها عائدا إلى « الاسكندرية » .. ولكنه فضل البقاء وذلك لأنه قد أصبح بالقرب من صحراء الأهرام كما انه كان يحترق شوقا لمعرفة طبيعة هذا الجسم الكروى المضىء والذى هبط من السماء .. إزدرد لعابه فى خوف وقلق وهو يراقب

الجسم العجيب والذى بدا اشبه بسفينة فضاء أو طبق طائر ..

وفجأة فتح جزء أشبه بالباب بهذه المركبة الطائرة ثم خفتت اضواءها بصورة رهيبة فساد الظلام أرجاء المكان وشعر د . « عمر » بقشعريرة تسرى فى بدنه وراح يحدق فى الظلام من خلف زجاج سيارته الأمامى ..

وفجأة إتسعت عيناه فى ذعر ورعب لامثيل لهما .. فقد شاهد شيئا أفزعه .. حاول أن يصرخ ولكن صرخته لم تتجاوز أعماقه .. فقد كان ماراه بشع ... بشع للغاية ..

البحث عن د . عمر

فى تلك الاثناء وفى احد المنازل الانيقة حاولت « منى » ابنة شقيق الدكتور « عمر » الاتصال دون جدوى ثم قالت : لا أحد بالمنزل .

هتفت « منى » بهذه العبارة وهى تضع سماعة الهاتف محدثة والدتها التى قالت وهى

منهمكة فى مشاهدة برنامج تليفزيونى :
ـ ربما لم يصل بعد .
صاحت « منى » فى قلق قائلة :
ـ لقد أخبرنى انه سيصل قبل التاسعة مساء والساعة قد تجاوزت الحادية عشر والنصف .
صمتت « منى » برهه ثم استطردت تقول :
ـ كما أن عمى الدكتور « عمر » لايهوى القيادة ليلا خصوصا فى الطرق الصحراوية .
رمقتها أمها بنظرة حانية وهى تقول :
ـ عمك « عمر » ليس طفلا يا « منى » وربما ذهب لانجاز عملا ما .



قالت « منى » فى حيرة :
ـ ولكنه وعدنى أن يتصل بى هاتفيا عند وصوله الى القاهرة .
وقبل أن تبس الأم ببنت شفه دق جرس الهاتف واسرعت نحـوه « منى » ورفعت السماعة وهى تصيح :
ـ آلو .. عمى ؟ لماذا تأخرت و ....
وبترت عبارتها بغته ثم اتسعت عيناها فى ذعر وهى تردد :
ـ حسنا .. حسنا .. انى قادمة حالا .
قالت هذه العبارة ثم وضعت سماعة الهاتف وانطلقت نحو حجرتها وأسرعت والدتها خلفها وهى تصيح فى فزع :
ـ ماذا حدث يا « منى » ؟
أجابتها « منى » وهى تستبدل ملابسها :
ـ لا شىء يا أمى .
عادت الأم تتساءل فى لهفه :
ـ هل عمك بخير ؟
أومأت « منى » برأسها وهى تقول :

ـ نعم .. انه بخير .

قطبت الأم حاجبيها فى دهشة وهى تسألها :

ـ ولماذا انت ذاهبة لزيارته فى هذه الساعة المتأخرة من الليل ؟

أجابتها « منى » وهى تهم بالخروج :

ـ سوف اقص عليك كل شىء فى حينه .. إلى اللقاء يا أمى قالت هذه الجملة ثم خرجت من المنزل واغلقت الباب خلفها تاركة والدتها فى حيرة وقلق .

حادث الفيلا

فى ذات الوقت وبالقرب من المكان الذى هبط فيه الجسم الكروى المضىء كان المهندس « هانى » يجلس فى شرفة الفيلا التى أقامها بعيداً عن العمران فى صحراء الهرم ...

كان يمقت الضوضاء ويعشق الهدوء لذا فقد اتفق مع زوجته على إقامة عش الزوجية فى هذا المكان الهادىء ... ولكنه سرعان ماشعر



بالملل بعد عدة شهور من الاقامة هنا ...

كانت الساعة قد تجاوزت منتصف الليل بقليل .. وزوجته « نادية » فى زيارة لشقيقتها المريضة .. انها ستمكث عندها عدة ايام حتى تتماثل للشفاء ..

شعر بالضيق والسأمه ولذا فضل أن يجلس قليلا فى الشرفة ليستمتع بالهواء المنعش ...

ولكن فجأة اتسعت عيناه فى رعب وذعر .. فقد لمح شيئا يتحرك فى حديقة الفيللا .. لم يتنبه جيدا فى الظلام ولكنه متأكد من أنه رأى شيئا ..

راح يدقق النظر جيدا ولكنه لم يلحظ شيئا غير عادى .. أمسك جبهته بيده ثم اغمض عينيه وراح يحدث نفسه قائلا :

ـ لابد أن حالتى النفسية سيئة .. يجب الانتقال إلى مسكن آخر فى مكان عامر بالسكان

ودق قلبه فجأة فى عنف وهو يحدق فى الظلام : أقسم اننى رأيت ذلك الشىء يزحف فى الحديقة وعلى الفور اسرع بهبوط درجات

السلم المؤدى الى الحديقة وأخذ يسير بين الأشجار الكثيفة والحشائش الخضراء والتى بدت فى الظلام كالأشباح المخيفة ..

كان كل شىء هادىء حوله .. ولكن ما هذا الشىء الذى لمحه ؟ ...

ربما تهيؤات .. نعم .. هى كذلك بالفعل ..

هكذا حدث المهندس « هانى » نفسه ثم استدار وسار بخطوات بطيئة نحو باب الفيللا الداخلى .. ولكنه سمع صوتا ما .. صوت أشبه بالزئير ..

تلفت حوله ولكنه لم يجد شيئا فقد كان الظلام دامس والمكان مخيف ..

وهنا شعر « هانى » بالخوف الشديد وقرر أن يصعد الى حجرته ويستسلم للنوم ولكن فجأة برز شىء من خلف الاشجار وانقض على « هانى » الذى ظل يرتجف من هول المفاجأة وأدرك أنها النهاية .

وفى مكان آخر كان الدكتور « عمر » و « منى » اللذان راحا يتحدثان فى جدية تامة :

ـ صدقينى يا « منى » هذا ماحدث بالفعل .

نطق الدكتور « عمر » بهذه العبارة محدثا إبنة أخيه التى جلست إلى جواره وقد بدا الشك فى عينيها الخضراوان فإستطرد الدكتور « عمر » على الفور قائلا :

ـ مارأيك لو نعد مرة أخرى الى نفس المكان ... ربما وجدنا شيئا هاما .

نظرت « منى » إلى عمها فى اشفاق وهى تردد :

ـ لابد أنك مرهق بعض الشى و ...

قاطعها د . « عمر » فى حدة قائلا :

ـ أتظننيى مجنونا ..

قالت « منى » فى هدوء :

ـ كلا .. ولكن ماقصصته يشبه مانراه فى افلام الخيال العلمى و ...

قاطعها عمها فى حدة مرة أخرى بقوله :

ـ ولكن هذا ماحدث ..

قال هذه العبارة ثم أمسك بكتفى إبنة شقيقه وهو يردد :

ـ صدقينى يا « منى » هناك خطر يهدد الأرض ..

أجابته « منى » فى هدوء :

ـ حسنا ياعمى .. هيا بنا لنرى هذا الشىء .

وعلى الفور اسرع الدكتور « عمر » و « منى » بالهبوط من المنزل وركبا السيارة وانطلقا الى صحراء الهرم .

★ ★ ★



فى هذه الاثناء فى صحراء الاهرام كانت هناك سيارة صغيرة وبها شخصان

- أوقف السيارة هنا .

نطق الرجل بهذه العبارة بلهجة آمره محدثا زميله الذى يجلس بجواره خلف عجلة القيادة والذى بدأ ينفذ الأمر وهو يقول :

- ولكن هذه منطقة صحراوية يا « عزت » والظلام دامس .

ضحك « عزت » ضحكة شريرة وهو يقول بسخرية :

- ظلام دامس ؟! هذه أول مرة أعرف أنك تخشى الظلام يا « متولى » .

إبتسم « متولى » ابتسامة باهته وهو يردد :

- لست ادرى لماذا أشعر بالانقباض من هذا المكان .

قال هذه العبارة ثم استطرد فى لهجة اقرب الى التوسل :

- أرجوك يا « عزت » .. هيا نرحل من هنا .

اتسعت عينا « عزت » فى شراسه وصار

كالنمر المفترس وهو يصيح فى غضب :

- قلت لك سنقسم الغنيمة هنا .

قال هذه الجملة ثم استدار واحضر من المقعد الخلفى للسيارة صندوقا ضخما ثم فتحه وهو يهتف فى سعادة :

- ذهب ومجوهرات تكفى لنعيش عمرنا كله فى رفاهية وسعادة .

ازدرد « متولى » لعابه فى خوف وهو يقول :

- هيا أسرع .. و ...

قاطعه « عزت » فى شراسه :

- حسنا .. حسنا سأقوم بالقسمة أيها اللص الجبان .

ثم بدأ يفحص محتويات الصندوق وهو يقول :

- ولكنك لم تتعرض للخطر مثلى فى هذه الصفقة اليس كذلك ؟

قطب « متولى » حاجبيه وهو يتساءل فى شك :

- ماذا تقصد ؟

إبتسم « عزت » ابتسامة شيطان وهو يردد :

ـ أقصد أننى أنا الذى خططت لسرقة محل المجوهرات وأنا الذى قمت بفتح الخزانة و ...

صاح « متولى » فى إنفعال :

ـ وأنا ساعدتك فى كل شىء وكنت ساعدك الايمن و ...

وقبل أن يكمل جملته أخرج « عزت » سلاحا صغيرا من جيب سترته ووجهه نحو زميله فى شراسة وهو يقول :

ـ القسمة العادلة هى أن تموت ياعزيزى .

قال هذه الجملة وضغط الزناد ...



المعركة

انطلقت السيارة بالدكتور « عمر » و « منى » التى كانت شاردة الذهن تفكر فيما قصه عليها عمها .. ترى هل رأى بالفعل جسما فضائيا .. وهل شاهد بحق ذلك الشىء العجيب الذى أفزعه ...

كانت « منى » فى الثامنة عشرة من عمرها وهى طالبة بكلية العلوم وشديدة التعلق بالدكتور « عمر » فهى تعده استاذها ومثلها الأعلى وتصدق كل كلمة يذكرها ولكنها هذه المرة لاتستطيع تصديقه فقصته كانت غريبة للغاية . أفاقت من شرودها على صوت د . « عمر » وهو يقول :

ـ هاقد اقتربنا من صحراء الهرم .

أجابته « منى » فى اقتضاب :

ـ ادعو الله أن يكون ماذكرته مجرد وهم .

رمقها د . « عمر » بنظرة غاضبة وهم أن يدافع عن رأيه ولكنه أثر الصمت وواصل

قيادته للسيارة فى هدوء .

★ ★ ★

وفى هذه اللحظة كان هناك صراعا بين اللصين حيث إبتعد « متولى » فى حركة سريعة عن الطلقة النارية التى اطلقها « عزت » تجاهه وشقت سكون الليل وصمت الصحراء المظلمة ثم ضربه ضربة قوية ترنح « عزت » على أثرها وسقط على ظهره فانفتح باب السيارة من شدة الصدمة وهوى « عزت » خارجها مستلقيا على الأرض .. وهنا هم « متولى » بإدارة محرك السيارة إستعدادا للانطلاق ولكنه سمع صوتا مخيفا اشبه بالزئير ..

أخذ يتلفت حوله يمينا ويسارا دون أن يرى شيئا فقد كان الظلام شديدا .. ثم أضاء كشافات السيارة ورأى ما أفزعه .. فقد شاهد وحشا رهيبا يقترب من السيارة فى سرعة شديدة وهو يطلق صوتا مزعجا مخيفا وعلى الفور أسرع « متولى » بسيارته تاركا « عزت » وحده ..

ولكن فجأة افاق « عزت » ورأى ذلك المشهد المرعب ثم أطلق ساقيه للريح مبتعدا عن المكان ..

وبعد أن قطع مسافة كبيرة رأى شيئا آخر افزعه فقد كانت سيارات الشرطة تقترب منه بعد أن اوقفت سيارة « متولى » والقت القبض عليه وادرك « عزت » أنه لن يفلت من العقاب وبالفعل القت الشرطة القبض على المجرمين ليقضيا سنوات طويلة فى السجن .

★ ★ ★

فى هذه الاثناء كان الدكتور « عمر » يهدىء من سرعة سيارته وهو يقول : هاهى المنطقة التى حدثتك عنها يا « منى » أخذت « منى » والتى جلست بجوار عمها تحدق فى الظلام حولها من خلف زجاج النافذة دون أن ترى شيئا ..

اوقف د . « عمر » السيارة تماما وهو يقول :

ـ لقد هبطت سفينة فضاء كروية الشكل هنا فى هذا المكان وخرج منها كائن غريب و ...

صاحت « منى » فى حيرة :

- ولكن لا أرى شيئا ..

قال د . « عمر » فى ثقة :

- هيا .. اهبطى من السيارة وهلم بنا نفحص المكان بأنفسنا .

وفى صمت نفذت « منى » ماطلبه عمها وراحا الاثنان يفحصان الأرض الرملية من تحت أقدامهما .. دون أن يجدا أثرا لأى شىء ..

وفجأة صرخت « منى » فى ذعر وهى تشير الى الأرض قائلة :

- أنظر ياعمى هذه آثار معركة ..

نظر د . « عمر » الى حيث أشارت « منى » وهو يقول :

- معك حق يابنيتى .. وهذه آثار بقع من الدماء ..

كانت هذه الآثار هى نتيجة للمعركة التى دارت بين اللصين .

ثم قالت « منى » فى هلع :

- لابد من إبلاغ الشرطة ..

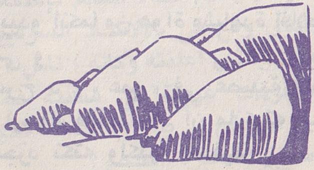
قال د . « عمر » فى تأكيد :

- يجب ذلك ..

قال هذه العبارة ثم استدار نحو سيارته وهو يستطرد فى حزم :

- هيا يا « منى » يجب ألا نضيع لحظة واحدة .. هيا ..

وركب الاثنان سيارتهما وانطلقا نحو أقرب نقطة شرطة . فى حين تحركت رمال الصحراء وخرج من بينها مخلوق فضائى عجيب الشكل .. اشبه بالوحش الثائر .



فى مكتب الرائد

فى مكتب الرائد « حسام » وقفت « منى » إلى جوار د . « عمر » حيث ردد الرائد قائلا :

- مخلوق فضائى عجيب ؟

نطق الرائد « حسام » بهذه العبارة فى دهشة شديدة محدثا د . « عمر » و « منى » التى صاحت فى ثقة :

- نعم ياسيدى .. لقد شاهده عمى بوضوح ورأيت أنا آثار معركة على الرمال .. من الواضح أن هذا المخلوق افترس شخصا ما .

قاطعها الرائد « حسام » بقوله :

- يبدو أنكما من هواة مشاهدة أفلام الخيال العلمى و ...

صرخ د . « عمر » فى عصبية قائلا :

- أرجوك ياسيدى .. ان ماذكرته ليس كذبا أو مجرد نكته ولكنها الحقيقة .

قال الرائد « حسام » فى هدوء :

- ماهى الحقيقة ؟ أن تأتيا فى ساعة متأخرة

من الليل كهذه وتقصا علىّ حكاية مخيفة ولايصدقها عقل ثم تطالبانى بتصديقها .. أهذه هى الحقيقة ؟

اقتربت « منى » من مكتب الرائد « حسام » وهى تقول :

- لماذا لايصدق الناس أن هناك مخلوقات تسكن الفضاء الخارجى ؟؟ تتهمون كل من يذكر ذلك بالكذب أو الجنون ؟ لماذا ؟

صمتت لحظة ثم استطردت فى حزم :

- هل ينكر أحدا الخبر الذى تابعته الاوساط العلمية فى مختلف انحاء العالم بإهتمام عن الحدث الذى وقع فى « الاتحاد السوفييتى » منذ سنوات والذى اعلنته وكالة « تاس » حول هبوط مخلوقات غريبة فى سفينة فضائية بمنطقة (فورينج) طوال القامة يحملون رؤوسا مدببة صغيرة الحجم ؟

هم الرائد « حسام » أن يقول ولكن استطردت « منى » فى حماس قائلة :

- وكان الأثر الذى لايدع مجالا للشك هو

حفرة على عمق ٢٠ مترا خلفتها هذه الكائنات بعد إقلاعها وتركها حجرا بجوار الحفرة له على الأرض بعد أن تم تحليله فى المعامل الخاصة .

فتح الرائد فمه ليجيب على تساؤلات « منى » ولكن الدكتور « عمر » صاح بنفس حماس ابنة أخيه قائلا :

- ولا ننكر ياسيدى ماتناقلته وكالات الأنباء عن عثور السلطات الامريكية فى ولاية (أريزونا) على جثتين لجسمين لهما جلد أخضر ويغطيهما رداءان معدنيان التصقا بالجسمين وكانت السلطات الامريكية قد اكتشفت الجثتين فى أعقاب سقوط جسمين طائرين من الفضاء وهذا ما اكدته منظمة المراقبة الأرضية للاطباق الطائرة .

قال الرائد « حسام » :

- ولكن ليس معنى هذا أنه ...

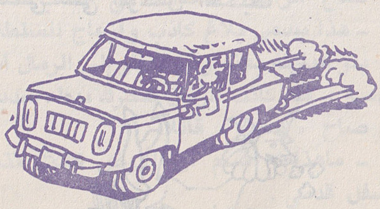
قاطعه د . « عمر » فى عصبية قائلا :

- سيدى هذه ليست المرة الأولى التى

أشاهد فيها ظواهر غريبة .. صدقنى فهذه الظواهر تحدث دائما ولكن ليس كل الناس لديهم القدرة على ملاحظتها أو تصديقها ..

صاحت « منى » قائلة :

- فى عام ١٩٧٩ تمكن فريق استرالى للتصوير من التقاط وتصوير ثلاثة مصادر ضوئية . كانت تتابع طائرتهم فوق جزر « نيوزيلاند » وبتحليل الشريط ثبت أن هذا الضوء اطباق طائرة وليست اقمارا صناعية أو ظواهر جوية ..



صرخ الرائد « حسام » فى عصبية قائلا :
- يالكما من محاضرين ممتازين .. انني اشعر وكأنى داخل قاعة للمحاضرات وليس فى قسم شرطة ..
إبتسمت « منى » رغما عنها وهى تقول :
- هل اقتنعت اذن ؟
هز الرائد رأسه يمينا ويسارا علامة النفى وهو يقول :
- ليس تماما ولكنى سأذهب معكما بنفسى للتحقيق فى هذا الحادث .
وتنفس الدكتور « عمر » الصعداء .. اخيرا سيقضى على الوحش المخيف .



النهاية

فى منطقة الهرم الصحراوية ..
وقف الرائد « حسام » وحوله مجموعة من الجنود المسلحين يراقبون المكان جيدا ..
وصاح الرائد محدثا « منى » :
- أين ذلك الشىء الذى حدثتمانى عنه ؟
تخضب وجه « منى » بحمرة الخجل وهى تجيبه بقولها :
- صدقنى كانت هنا آثار معركة ودماء على الرمال و ...
صاح الرائد « حسام » فى غضب :
- هذا يسمى بلاغ كاذب وازعاج للسلطات .
بتر عبارته بغته وهو ينظر إلى الرمال أسفل قدميه .. فقد كانت الرمال تتحرك ببطء شديد ..
صاح « حسام » قائلا :
- ماهذا ؟ اقسم ان الارض كانت تتحرك اسفل قدمى .
قال د . « عمر » فى ثقة :

- ألم أقل لك ياسيدى ؟
وعلى الفور أشار الرائد إلى جنوده بحفر الرمال ونفذ الجنود الامر وراحوا يحفرون الأرض فى قوة وشدة وأثناء ذلك حدث شىء رهيب فقد خرج من بين الرمال مخلوق ضخم يشبه الديناصور ولكنه كان فى حجم الفرس الصغير وجسمه عبارة عن مادة رخوة أو سائل هلامى عجيب .. لقد كان شبه شفاف .. وراح يصدر صوتا يشبه زئير الأسد ..
هم أحد الجنود بإطلاق النار على ذلك المخلوق ولكنه انقض عليه فى شراسة جعلته عاجزا عن الحركة وعلى الفور أطلق الرائد « حسام » طلقة من سلاحه نحو هذا الكائن ولكن ياللعجب لم تصبه بسوء فقد استقرت داخل جسمه الهلامى الرخو دون أن يتأثر بها ..
صاح د . « عمر » قائلا :
- يا إلهى أى عبث شيطانى هذا ؟
صرخت « منى » فى ذعر :
- ابتعدوا جميعا .. سيقتلنا بلا رحمة .



صاح الرائد « حسام » وهو يهوى على جسم المخلوق بآلة حادة :

- لن يحدث .

وقام بقسم الجسم الرخو إلى نصفين واعتقد الجميع أن الكائن قد مات ولكن يا للمفاجأة فقد حدث ما لم يكن فى الحسبان ... وكانت مفاجأة مذهلة .

★ ★ ★

فى هذه الاثناء وفى قسم الشرطة كان هناك حديث دائر يقول :

- اؤكد لسيادتك أن هذا المخلوق قد هاجمنى منذ لحظات

نطق المهندس « هانى » بهذه العبارة محدثا ضابط الشرطة الذى قال فى دهشة :

- عجبا .. ليست هذه هى المرة الاولى التى نتلقى فيها بلاغا كهذا .. لقد ذكر احد اللصوص بعد القاء القبض عليه ان هناك وحشا هاجمه .. انه يوم عجيب كان « هانى » مصابا بكدمات وخدوش وبعض الجروح وكأنه كان يصارع

وحشا بالفعل ..

صمت الضابط قليلا ثم استطرد قائلا :

- على كل .. لقد ذهب الرائد « حسام » بنفسه للتحقيق فى هذا الحادث .

وصمت الاثنان بعد هذه العبارة .

★ ★ ★

وفى منزل « منى » كان هناك حديث دائر بين والديها :

- لقد إحترت مع « منى » .. أصبحت تصرفاتها فى منتهى العجب نطقت والدة « منى » بهذه العبارة محدثة زوجها الذى قال :

- انت تعلمين إبنتنا جيدا .. فهى شديدة التعلق بأخى « عمر » كثيرا ومن المؤكد أنه فى مأزق و ....

قاطعته الام بقولها :

- وهى التى ستحل له مشكلته اليس كذلك ؟

ابتسم الاب وهو يقول :

- ولم لا ؟

صمت برهه ثم استطرد قائلا :

ـ ان « منى » عقلها ناضج وذكى ومن الممكن أن تفكر أفضل من أى شخص آخر .. فقط إطمئنى واهدئى .

صاحت الام فى عصبية :

ـ من أين يأتى الهدوء وهى وعمها ليسا فى منزله ...

لقد قمت بالاتصال بهما اكثر من مرة دون جدوى .. أشعر أنها فى خطر ..

وكانت الأم على حق .. فلم تواجه « منى » خطرا أشد مما هى فيه الآن .

★ ★ ★

ولننتقل إلى صحراء الهرم حيث شعر الجميع بالذعر حين قسم الرائد « حسام » الكائن الهلامى الى نصفين فقد حدث شيئا رهيبا ...

لقد اكتملت اعضاء كل قسم وأصبح امامهم مخلوقين متماثلين فى كل شىء ...

صاح الدكتور « عمر » يقول :

ـ لقد تحول الكائن واصبح كائنان

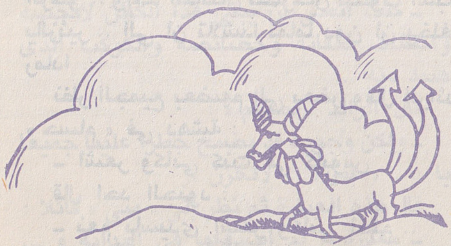
مستقلان .. انها ظاهرة تشبه مايحدث مع دود الأرض البدائى ..

نظر إليه الرائد « حسام » قائلا :

ـ ماذا تقصد ؟

اجابه د . « عمر » وكأنه سيلقى محاضرة بقوله :

ـ لو قسمت الدود البدائى أو دود الارض الى قسمين يصبح لديك دودتان لكل منهما أعضاء كاملة تماما ..



وهذا المخلوق مثل الكائنات البدائية ..

صاحت « منى » فى ذعر :

ـ وماذا ستفعل الآن ؟

قال الرائد « حسام » فى حزم :

ـ هناك وسيلة أخيرة .

قال هذه العبارة ثم أمر جنوده بإشعال نار وقام الجنود بتنفيذ الأمر .. وامسك كلا من الرائد وجنوده بشعلة من النيران والقوها على المخلوقات العجيبة

وفى بطء راحت النار تأكل جسديهما الرخو .. واخذ الكائنان يصرخان بصوت اشبه بالزئير .. إلى أن تلاشيا تماما دون أن يخلفا رمادا ..

نظر الجميع بعضهم إلى بعض وقال الرائد « حسام » فى دهشة :

ـ أشعر وكأنى كنت فى كابوس ..

قال احد الجنود :

ـ نعم ياسيدى اشعر وكأنى أحلم ..

قالت « منى » :

ـ كلا .. كان حقيقة ولكن لماذا هبط هذا المخلوق الى الأرض ؟ .. وهل هو مخلوق عاقل فى كوكبه أم مجرد وحش اطلقوه علينا ؟ وماهدفهم ؟ وهل سيعودون مرة أخرى أم لا ؟ اسئلة كثيرة تتزاحم داخل رأسى لا أجد لها جوابا ..

قالت هذه العبارة ثم نظرت إلى عمها الذى ظل شارد الذهن يفكر وسألته :

ـ فيم تفكر ياعمى ؟

اجابها د . « عمر » فى حزن بالغ :

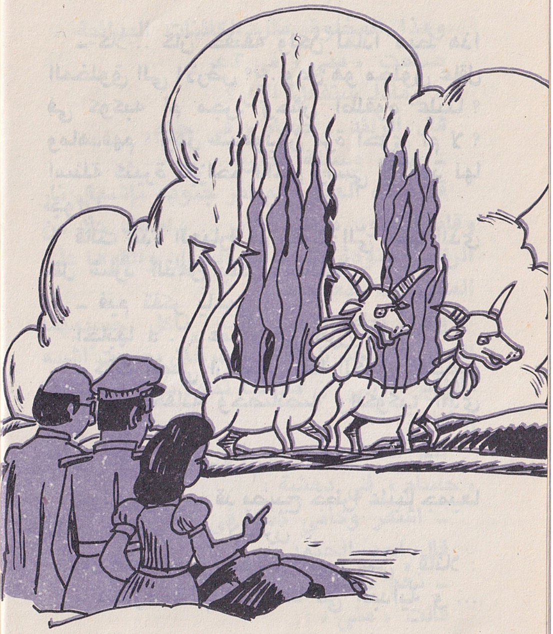
ـ كنت أتمنى أن يبقى هذا الكائن لأفحصه واكتشف صفاته وخصائصه والكوكب الذى هبط منه ...

قال الرائد « حسام » :

ـ ولكن وجوده قد يصبح خطرا علينا جميعا يا د . « عمر » .. لاتحزن ..

قال هذه العبارة ثم نظر إلى « منى » قائلا :

ـ معذرة .. لم اصدقكما فى البداية و ...

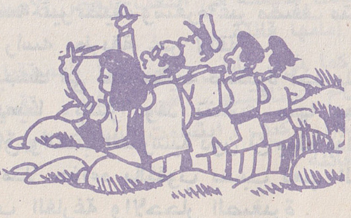


نظرت « منى » إلى عينيه فى خجل وهى تقول :

ـ صدقنى ياسيادة الرائد .. انا نفسى لم اصدق عمى حين قص على قصته .

قالت هذه العبارة ثم أقتربت من السيارة وتبعها عمها وركباها وانطلقا فى صمت فى حين ركب الرائد « حسام » سيارة الشرطة مع جنوده وانطلقوا مرة أخرى باحثين عن مغامرة جديدة وأخطار جديدة بينما كان الدكتور « عمر » يفكر فيما اذا كان اهل الكوكب الغامض سيطلقون مخلوقا جديدا علينا أم لا ... ربما .

تمت .





قارئة المستقبل

كان « ناصح » يسير عائدا من مدرسته بخطوات متكاسلة ، ومن الوهلة الأولى تستطيع أن تدرك مدى إهمال « ناصح » فملابسه غير نظيفة وشعره غير مصفف متناثر فوق رأسه بطريقة غير لائقة .

ويمسك فى يده حقيبة صغيرة أخذ يلوح بها يمينا ويسارا وقد تناثرت منها بعض الأوراق والكتب المدرسية دون أن يهتم بذلك ، كما امتلأ حذاءه بالثقوب بسبب لعب الكرة بالعلب الفارغة والأحجار الصغيرة .

أخذ « ناصح » يقذف بقدمه كل مايقابله فى طريقه من أحجار وصفائح فارغة وأغطية زجاجات وغيرها كما اعتاد أن يفعل كل يوم .

وبينما هو يسير فى طريقه رأى سيدة عجوز تجلس على جانب الطريق وقد افترشت أمامها قطعة من القماش ووضعت فوقها بعض الرمال والاصداف الصغيرة .

إقترب « ناصح » من السيدة فى دهشة وسألها قائلا :

ـ ماذا تفعلين ياسيدتى ؟

أجابته السيدة العجوز دون أن تنظر إليه فقد كانت منهمكة فى اللعب ببعض الأصداف التى أمامها قائلة :

ـ كما ترى يابنى إننى أقرأ المستقبل .

صاح « ناصح » فى دهشة : تقرأين المستقبل ؟ كيف » إبتسمت السيدة وهى تنظر إليه قائلة :

- عن طريق هذا الرمل وهذه الأصداف أستطيع معرفة الغيب وكل ماسيحدث لأى إنسان .

لمعت عينا « ناصح » وهو يقول فى سعادة :

- هل تستطيعين معرفة ماسيحدث لى فى المستقبل ؟

اجابته السيدة فى ثقة : بالطبع يابنى .. بالطبع .

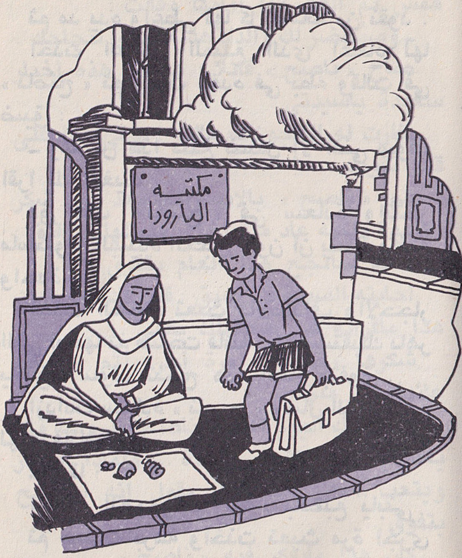
إتسعت إبتسامة « ناصح » وهو يقول :

- إذا إقرئى لى مستقبلى واذكرى الاحداث التى ستمر بى .

أخذت السيدة تتأمل « ناصح » بمظهره الغير مهندم وملابسه القذرة ووجهه الملىء بالأتربة وحذاءه الممزق وكتبه التى خرجت من حقيبته الصغيرة ثم قالت :

- ولكن هذا سيكلفك بعض النقود .

أجابها « ناصح » على الفور وهو يبحث فى جيوبه عن نقود قائلا :



- حسنا .. تفضلى .

ثم مد يده واعطى لها كل مامعه من نقود .

أخذت السيدة المبلغ الذى أعطاه لها « ناصح » ثم راحت تعده فى بطء وقالت فى ضيق :

- رغم أن هذا مبلغ ضئيل إلا أننى سوف أقرأ لك الغيب .

دق قلب « ناصح » فى سعادة وانتظر ماستقوله السيدة العجوز دون أن ينطق بكلمة واحدة .

أخذت السيدة تعبث بالاصداف والاحجار التى أمامها ثم صاحت قائلة : ان مستقبلك باهر يابنى ، سوف تنجح هذا العام بتفوق .

ازدادت سعادة « ناصح » وسأل السيدة فى لهفة قائلا :

- حقا ؟

أجابته العجوز فى ثقة : بالطبع يابنى

ثم صمتت برهة وأخذت تعبث مرة أخرى بالأحجار التى أمامها فأمسكت بمجموعة من

الأصداف وقربتها من فمها وكأنها تحدثها فى همس ثم القت بها أمامها وقالت :

- وسيُحضر لك والدك هدية كبرى لنجاحك .

صاح « ناصح » قائلا : هدية ؟ هذه أخبار سعيدة ياسيدتى .

نظرت له العجوز ثم قالت : يكفى هذا على قدر نقودك .

هم « ناصح » بالانصراف بعد أن شكر السيدة ولكنه عاد مرة أخرى وسألها فى قلق : هل حقا سأنجح هذا العام بتفوق ؟؟

أجابته السيدة فى ضيق : قلت لك نعم .. ان هذا ماقرأته فى مستقبلك يابنى .

شكرها « ناصح » مرة أخرى ثم إنصرف عائدا الى منزله .

ومنذ ذلك اليوم أهمل « ناصح » دروسه ولم يعد يستذكر كلمة واحدة .. ولماذا يذاكر ويتعب .. ان المستقبل يقول انه سينجح بتفوق .

كان هذا مايفكر فيه « ناصح »

ومرت الأيام والشهور و « ناصح » مهمل لدروسه .. يسهر لوقت متأخر من الليل ليشاهد برامج التليفزيون ويستيقظ بصعوبة ولايعطى انتباهه لشرح المعلم فى المدرسة .

وأخذ يلهو ويلعب إلى أن تراكمت عليه الدروس .. ولم يستطع إستيعاب أية مادة من المواد التى يدرسها .. ولكنه كان مطمئنا لقد قالت له العرافة أنه سينجح وبتفوق فلماذا يقلق ؟

وجاء موعد الامتحان وجلس « ناصح » فى لجنة الاختبار وأمسك بقلمه وأخذ يجيب عن الاسئلة ولكن بالطبع كانت كل إجاباته خاطئة .

وانتهت الاختبارات وظهرت نتيجة اخر العام وذهب « ناصح » إلى المدرسة ليعرف النتيجة وهو مطمئن انه سينجح كما قالت السيدة العجوز .

ولكنه وجد انه راسب وكانت مفاجأة حزينة له فلم يتوقع ذلك ابدا .. اسرع نحو منزله وجلس فى حجرته يبكى ويبكى .. وإقترب منه

والده وسأله :

ـ ما الذى يبكيك الآن يا « ناصح » ؟ .. ان رسوبك كان نتيجة متوقعة لاهمالك لدروسك وعدم استذكارك .

قال « ناصح » فى حزن : ولكن العرافة قارئة المستقبل ذكرت اننى سأنجح بتفوق هذا العام .

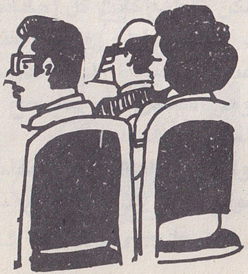
أجابه والده قائلا :



- يابنى .. يجب أن تعلم انه لا يعلم الغيب الا الله عز وجل ولا يستطيع مخلوق مهما كان قدر علمه وذكائه أن يطلع على المستقبل . فالمستقبل بيد الله وحده والنجاح لايأتى بالدجل والخرافات وقراءة المستقبل ولكنه يتحقق بالجد والاجتهاد والمثابرة .

واقتنع « ناصح » بما قاله الوالد وصمم أن ينجح بالعمل والجد والاجتهاد ..

وفى العام التالى بدأ « ناصح » فى الاستذكار منذ اليوم الأول حيث كان يقرأ دروسه قبل أن يقوم المدرس بشرحها ثم



يستذكرها جيدا بعد الشرح وقام بتنظيم وقته لاسترجاع كل المواد التى استذكرها حتى لاينساها وبذلك تصبح المعلومات فى ذهنه دائما .

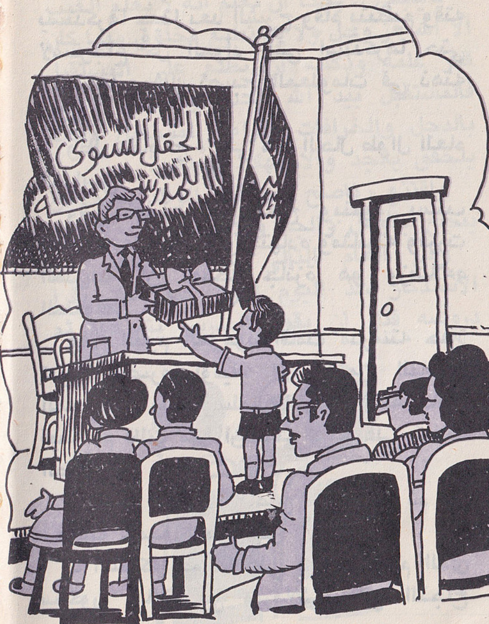
وظل « ناصح » على هذا الحال طوال العام الدراسى

وفى نهاية العام نجح وبتفوق بسبب اعتماده على نفسه واجتهاده ومثابرته وقررت المدرسة أن تمنحه جائزة هو وزملاءه المتفوقين ..

وفى اليوم الموعود اقامت مدرسته حفلا كبيرا حضره اولياء الامور من التلاميذ المجتهدين مثله وسلمه ناظر المدرسة جائزة قيمة ثم طلب منه أن يلقى كلمة على زملائه الطلاب .

وبالفعل اعتلى « ناصح » المنصة ثم قال مخاطبا جميع الحاضرين :

- اشكركم جميعا على هذا التكريم الذى سيكون حافزا لى ولزملائى على النجاح



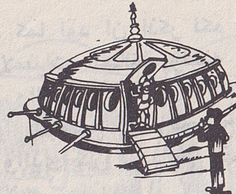
والتفوق ، كما اود ان اذكر لكم أن النجاح لايأتى بالامنيات الحالمة ولكنه نتاج الجد والاجتهاد والعمل .

وصفق الجميع لـ « ناصح » التلميذ المجتهد والذى كان يردد فى خفوت محدثا نفسه قائلا :

ـ حقا كذب المنجمون .

تمت





الزائر الغريب

فى احدى ليالى الشتاء كان "طارق" عائداً من زيارة أحد اصدقائه ، ولم تكن المسافة بين منزله ومنزل صديقه بعيدة .. لذا فقد اعتاد "طارق" أن يقطعها سيراً على قدميه ، كان الجو بارداً فى تلك الليلة وكان الطريق خاليا من المارة وخيم الصمت على المكان تماما ..

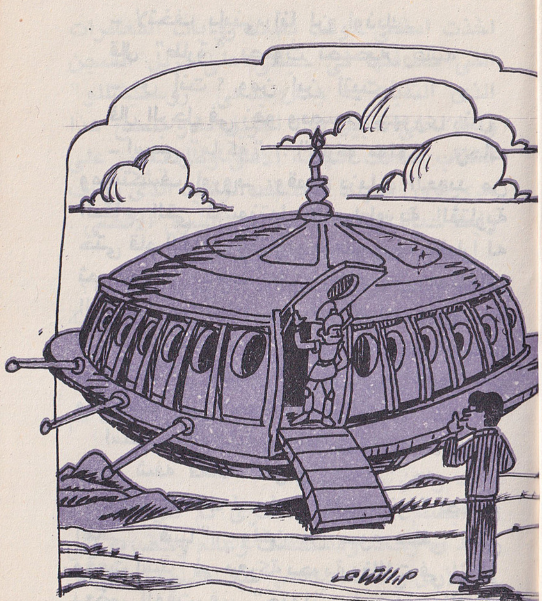
وضع "طارق" يديه فى جيوبه حتى يدفئهما وشعر أن الطريق طويل رغم قصره ..

حاول "طارق" أن يسلى نفسه فراح يغنى بعض الاغنيات التى يحفظها ثم أخذ يطلق

صفيراً من فمه ، وبينما هو يسير رأى على البعد شيئاً مضيئاً فى الظلام الدامس ، فى البداية شعر "طارق" بالخوف وتوقف عن السير ولكنه استجمع شجاعته وتقدم وهو يحدث نفسه قائلا - ربما كانت اضواء كشافات إحدى السيارات المعطلة فى الطريق ولابد أن صاحبها يقف بجوارها محاولاً اصلاحها .

أخذ "طارق" يقترب من الجسم المضىء شيئاً فشيئاً أيضاً . وما أن اقترب منه حتى دهش وشعر برعب وخوف شديدين فلم تكن سيارة معطلة كما كان يظن ولكنه كان شيئا غريبا أشبه بسفينة فضاء أو طبق طائر وكان شيئا ضخما للغاية ويتلألأ ببريق يخطف الأبصار .

راح "طارق" يتأمل ذلك الجسم العجيب فى حيرة فقد كان مثل كرة ضخمة ذهبية اللون وبها بعض النوافذ الصغيرة زجاجها قاتم فلم يتبين ما بداخلها .. أخذ "طارق" يتلفت حوله ليستنجد بأحد ولكنه لم يجد من يسير فى



الطريق غيره ..

سرت فى جسده ارتعاده لم يدر لها سبباً هل هى من الخوف ؟

أم من شدة البرودة ؟؟؟

وفجأة فتح باب فى قمة هذه السفينة الطائرة وخرج منها رجل ضخم الجثه ابيض الوجه ذو شارب كثيف وعينان زرقاوان ورأس صلعاء ويرتدى ملابس غريبة تشبه الى حد كبير ملابس القرون الوسطى . وهبط الرجل من الكرة الضخمة ووقف امام "طارق" بقامته الممشوقة وجسده الرياضى ونظر فى عينى "طارق" فى صلابة ثم رفع يده ووضعها فوق كتف "طارق" الذى كان يرتعد من شدة الرعب ثم صاح الرجل قائلاً :

- مرحباً يابنى .

أخذ "طارق" يفرك عينيه ثم يفتحهما ويحدق فى الرجل الذى أمامه وهو لايزال غير مصدق مايراه فقال الرجل :

- لاتخف يابنى أنا لن أوذيك .

قال "طارق" بصوت تصحبه رعشه :

- من أنت ؟ ومن اين أتيت ؟

قال الرجل فى زهو وبصوت جهورى رنان :

- اسمى "ماركو" .. "ماركو بولو" .. رحاله ومستكشف أوروبى وقمت بزيارة العديد من البقاع التى تضمنتها الامبراطورية التتارية حتى قام العاهل التتارى بتعيينى مستشاراً له ثم نصبنى والياً على اقليم من ممتلكاته الواسعة كما اوفدنى كسفير له الى بقاع عدة من آسيا وبذلك تسنى لى ان اختلط بشعوب لم يتح لأحد من الجنس الابيض أن يراها من قبل والتعرف على احوالها وعاداتها .

استبدت الدهشة بـ "طارق" دون ان ينبس ببنت شفه فعاد "ماركو" يقول :

- كما انطلقت لمحاربة اهل "جنوا" لصالح اهالى "فيينا" . ولكن من سوء حظى اننى وقعت اسيراً فى معركة بحرية وظللت فى الاسر بعض الوقت فى "جنوا" وفى هذه الاثناء

اخذت امضى الوقت باملاء روايات المغامرات التى صادفتها فى حياتى على نزيل السجن الذى التقيت به وكان يدعى "روستيشللو" ولما اخلى سبيل هذا النزيل بادر بنسخ هذا الكتاب فطبقت شهرته الآفاق وظل يعتبر على مدى قرون عديدة المصنف الوحيد الذى يصف رأساً حياة البلاد النائية فى الشرق الاقصى .

صاح »طارق «فى فزع :

- ولكن كيف جئت من الزمن الماضى ؟

ضحك الرجل ثم اشار الى الكرة الضخمة التى هبط منها قائلاً :

- جئت فى آلة الزمن هذه .

اخذ "طارق" يتأمل آلة الزمن فى عجب ثم سأله فى غضب قائلا :

- ولكن ماذا تريد ؟

ابتسم الرجل مرة أخرى ثم قال :

- أنا رحالة ومستكشف وعالم وحضرت الى هنا لأرى واشاهد بنفسى كيف أصبحت الارض فى نهاية القرن العشرين وماذا فعل بنو البشر

بكوكبنا سأله "طارق" فى دهشة :

- هى رحلة علمية اذن ؟

أجابه الرجل على الفور بقوله :

- نعم يابنى هى ذاك بالفعل .

عاد "طارق" وسأل الرجل مرة أخرى قائلاً :

- وماذا تريد منى الآن ؟

أجابه الرجل فى بساطة :

- لقد قررت أن ألازمك طوال مدة اقامتى هنا .. فأنت أول شخص أقابله بعد أن هبطت من آلة الزمن هذه .

إتسعت عينا "طارق" فى ذهول وهو يسأله قائلاً :

- وكم ستمكث هنا ؟

قال الرجل : بضعة أيام فقط .. استطيع من خلالها دراسة طبائع البشر وملاحظة كل جديد على كوكب الأرض .

سادت لحظة صمت فاكمل الرجل حديثه قبل أن يفيق "طارق" من دهشته قائلا :

- والآن يجب أن تأخذنى معك إلى المنزل .. وسأكون ضيفا مطيعا جداً .

سأله "طارق" فى قلق : ولكن ماذا سأقول لوالدى ووالدتى عنك ؟

إبتسم الرجل ثم قال له : لاتخف ... لا أحد سواك يستطيع أن يرانى أو يسمعنى .. وأنا أطمع فى صداقتك .

أمسك "طارق" بذقنه وقطب حاجبيه وأخذ يفكر ماذا يفعل ؟ فقد تأخر عن العودة الى المنزل ويخشى أن يعاقباه والداه على هذا التأخير .. ولابد من الاسراع بالعودة فوراً ..

عاد الرجل يقول فى توسل : أرجوك .. خذنى معك .. فليس لدى مكان هنا أعيش فيه ولا اعرف أحد ولا أحد يعرفنى فى زمانكم هذا .

تأثر "طارق" عند سماعه حديث الرجل وشعر بالعطف عليه فقد كان "طارق" صاحب قلب كبير وعلى الفور قال للرجل : انى موافق أن نصبح صديقين .. وسأصحبك الى منزلى ..

ثم صاح وهو يشير بيده قائلا :

- والآن هيا بنا يا .. !!

ثم اكمل وهو يتساءل فى دهشة : لقد نسيت اسمك ..

ما إسمك ؟

ضحك الرجل وهو يقول :

- إسمى "ماركو" .. وانت ما اسمك ؟

قال "طارق" وهو يبتسم : إسمى "طارق" .

قال "ماركو" وهو يهم بالإنصراف مع "طارق" :

- تشرفنا .

وسار "ماركو" خلف صديقه "طارق" فى اتجاههما الى المنزل .

أحداث غريبة

وقف "طارق" و "ماركو" أمام باب المنزل وصاح "طارق" فى "ماركو" قائلاً : دق جرس الباب .

أخذ "ماركو" يفكر حائراً .. جرس الباب ؟ ..

ماهو جرس الباب ؟ يبدو أن تصميم المنازل قد تغير على ظهر الأرض فى الفترة الطويلة التى إنعزلت فيها داخل آلة الزمن .

لاحظ "طارق" إرتباك "ماركو" وحيرته فقال له على الفور وهو يشير بإصبعه الى الزر الصغير المثبت على الحائط : هذا هو جرس الباب .. فقط إضغط عليه بإصبعك .

وبالفعل ضغط "ماركو" بإصبعه على الجرس بقوة فأصدر نغمات موسيقية جميلة : تِنْ .. تِنْ .



إبتسم "ماركو" فى سعادة وقد أعجبته الموسيقى التى سمعها وقرر أن يعيد التجربة .. وضغط على الزر مرة ثانية وثالثة ورابعة وخامسة .. فصدر صوت الجرس بصورة متتالية مزعجة : تِنْ .. تِنْ .. تِنْ .. تِنْ .. تِنْ .. تِنْ .. تِنْ .. تِنْ .. تِنْ .. تِنْ .. تِنْ .. تِنْ .. وأسرعت والدة "طارق" تفتح الباب وقد بدا عليها الغضب الشديد وصاحت فى "طارق" قائلة : قلت لك ألف مرة لا تدق جرس الباب بهذه الطريقة المزعجة .. ولكنك لاتستمع الى تعليمات الكبار .. ولابد أن تنال عقابك .

وقف "طارق" مندهش لما حدث ثم قال لوالدته :

- لست أنا الذى دققت الجرس بهذه الطريقة يا أمى .

سألته والدته فى دهشة : من إذن ؟؟؟

أشار "طارق" بإصبعه نحو "ماركو" الذى يقف إلى جواره قائلاً :

- وإنما هو ..

أخذت الأم تنظر وتحملق إلى حيث أشار "طارق" ولكنها لم تر شيئاً وتساءلت مرة أخرى : من هو يا "طارق" ؟؟

أجابها "طارق" : «ماركو».

صاحت الأم فى ذعر وهى تجذب "طارق" من يده :

- "ماركو" ؟ ماهذا الكلام ؟ هل أنت مريض يابنى ؟؟ إقترب "ماركو" من "طارق" وهمس فى أذنه قائلاً :

- ألم أقل لك انه لايستطيع أحد أن يرانى أو يسمعنى سواك ياصديقى ؟

إبتسم "طارق" وهو ينظر إلى والدته قائلا :

- كلا يا أمى .. فقط كنت أمزح .. انى آسف .

صاحت الأم فى غضب : والآن هيا إلى حجرتك لتستبدل ملابسك حتى أعد لك طعام العشاء .

دخل "طارق" إلى حجرته ومن خلفه صديقه "ماركو" وإستبدل ملابسه بعد أن خلع ملابس

الخروج والقى بكل قطعة فى مكان كعادته حيث تناثرت فى شكل غير مريح للنظر ثم قام بخلع حذائه والقى به فوق السرير .. وجرى مسرعاً نحو الطعام .

ولكن والدته إستقبلته بغضب وهى تقول له : هل قمت بترتيب حجرتك ؟

صمت "طارق" ولم يجبها وعاد إلى حجرته ليرتبها فقد اعتاد كل يوم أن يسمع التوبيخات والنصائح التى تقدمها له والدته ليرتب حجرته دون جدوى ولكن كم كانت دهشته حين وصل إلى حجرته ووجدها مرتبة تماماً ولم يجد ملابسه التى ألقى بها متناثرة منذ قليل وسمع صوت والدته من خلفه تقول له فى سعادة : - أحسنت يا "طارق" .. إننى سعيدة جداً لأنك رتبت حجرتك .

لم ينطق "طارق" بكلمة واحدة ولكنه كان مذهولاً مما حدث ترى مَنْ الذى قام بترتيب الحجرة ؟؟ وعلى الفور تذكر صديقه "ماركو" لابد أنه هو الذى فعل ذلك فإبتسم قائلاً :

أشكرك يا أماه وانصرفت الأم واخذ "طارق" يبحث عن صديقه فى أرجاء الغرفة إلى أن وجده يجلس فوق دولاب الملابس - ضحك "طارق" ثم قال له :

- اشكرك على ترتيبك للحجرة .

ابتسم "ماركو" قائلا : أرجو أن تكون راضيا عنى ياصديقى .

قال "طارق" : إنك هائل ويبدو إنك ستساعدنى كثيراً فيما بعد .

فى اليوم التالى طلبت والدة "طارق" منه أن يذهب إلى السوق لشراء ملوخيه وزوجاً من الأرانب فاليوم هو يوم الجمعة العطلة الاسبوعية وقد إعتاد "طارق" أن يذهب إلى السوق فى ذلك اليوم لشراء لوازم المنزل .. وفرح "طارق" جداً لأنه يحب الملوخية والأرانب ووافق على الذهاب الى السوق على الفور دون أن يتكاسل كعادته كل اسبوع .. وإصطحب معه صديقه "ماركو" .

سار "طارق" و "ماركو" فى السوق بين

الزحام الشديد للباعة والمشترين ووسط ضوضاء البائعين الذين أخذوا ينادون على بضائعهم بأعلى صوتهم .. البسلة الطازجة .. عال ياطماطم .. الخوخ الممتاز ..

وبعد أن اشترى "طارق" الملوخية الخضراء وبعض اللوازم الأخرى سار تجاه بائعة الأرانب ومن خلفه "ماركو" الذى كان مندهشاً وقلقاً من الزحام الشديد ، ووقف الإثنان أمام عشرات الأرانب التى وضعتها البائعة أمامها وهمس "ماركو" فى أذن صديقه ليسأله قائلا :

ـ هل تأكلون هذه الحيوانات الصغيرة ذات الآذان الطويلة ؟

ضحك "طارق" وهو يقول لـ "ماركو" : ـ إسمها أرانب ياصديقى . أخذت البائعة تحملق فى "طارق" الذى تهيأ لها انه يحدث نفسه ثم سألته فى ذعر وقلق قائلة : مع من تتحدث يابنى ؟؟

أجابها "طارق" وهو يشير بيده نحو

"ماركو" قائلا :

ـ احدث صديق لى .

أخذت السيدة تحملق مرة أخرى حيث أشار "طارق" دون أن ترى شيئاً وصاحت قائلة : ـ انى لا أرى أحداً .

ـ هـه .. لقد كنت أمزح معك .

بدا على البائعة الغضب فليس لديها وقت للمزاح مع طفل صغير والسوق مزدحم بالزبائن ثم سألت "طارق" فى لهجة غليظة قائلة :



- ماذا تريد ؟

أجابها "طارق" بقوله : أريد زوجاً من الأرانب .

وعلى الفور إختطفت السيدة أرنبين وأمسكت بآذانهما فى يديها قائلة : هذين افضل أرنبين عندى .

قال لها "طارق" : حسناً سنشتريهما .. أقصد سأشتريهما .

وبالفعل أعطى "طارق" للبائعة ثمن الأرنبين وحملهما وانصرف وخلفه صديقه "ماركو" الذى صاح فى "طارق" قائلا :

- أريد أن أساعدك ياصديقى اعطنى هذه الحيوانات الصغيرة كى أحملها عنك .

إبتسم "طارق" وهو يعطى لصديقه الارنبين قائلا : حسناً .. تفضل . أمسك "ماركو" بأحد الأرنبين فى يد وبالثانى فى اليد الأخرى وسار خلف صديقه «طارق » الذى كان يحمل الملوخية وبعض اللوازم الأخرى .

ولكن فجأة صاح الناس من حولهما فى

ذعر : أرانب طائرة !!! فلم ير الناس "ماركو" بل رأوا الأرانب فقط والتى بدت وكأنها تطير فى الهواء خلف "طارق" ... وإزدادت نظرات الرعب والذعر فى عيون كل من بالسوق وإبتعد الجميع عن "طارق" فى هلع وسادت الفوضى أرجاء السوق وأدرك "طارق" على الفور أن الناس ظنوا أن الأرنبين يطيران فى الهواء فاقترب من صديقه "ماركو" وهمس فى أذنه قائلاً : أحملنى وإجر بسرعة وصاح "ماركو" فى سعادة : حسناً ياصديقى .

ثم حمل "طارق" بين ساعديه وأطلق ساقيه للريح ولكن رعب الناس إزداد وصدرت صرخات الفزع من بعض السيدات والأطفال بينما صاح بعض الرجال فى هلع :

- الولد طار مع أرنبيه .

وقال آخر : ماهذا ؟ إنه ساحر .

وقال ثالث : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

وأخذ "ماركو" يجرى وهو يحمل صديقه

والأرنبين وسط هذه التعليقات حتى خرجوا من السوق .

وفى المساء جلس "طارق" فى حجرته حزيناً يفكر ، واقترب منه صديقه "ماركو" قائلا :

ـ ماذا بك ياصديقى ؟

أجابه "طارق" فى ألم : إن عندى فى الغد إختبار فى المدرسة ولم استذكر كلمة واحدة منذ بداية العام الدراسى صمت "ماركو" برهة ثم صاح قائلا :

ـ لا عليك ياصديقى لقد وجدت الحل .

إتسعت عينا "طارق" فى سعادة وسأل صديقه فى لهفة بقوله :

ـ ماهو ؟؟

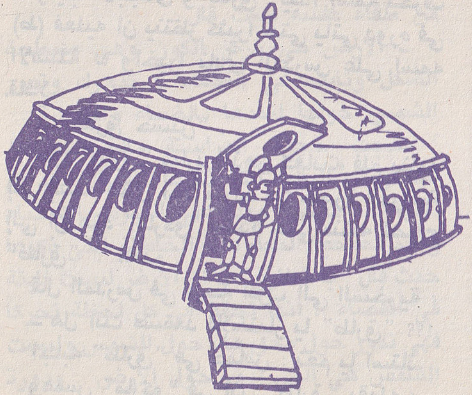
أجابه "ماركو" فى حماس : فى الغد سوف نذهب سوياً الى المدرسة وسأدخل معك حجرة الدراسة وبالطبع لن يرانى أحد سواك وسنستمع سوياً الى الاسئلة وسألقنك الإجابة عليها صاح "طارق" وقد تهللت أساريره :

هييه .. هذه فكرة هائلة .

قال "ماركو" بلهجة آمرة لأول مرة :

ـ هيا ياصديقى نم الآن حتى تستيقظ مبكراً .

قال "طارق" وهو يسرع نحو سريره : حسناً ياصديقى .



نهاية المغامرة

فى اليوم التالى ذهب "طارق" و "ماركو" إلى المدرسة وجلس "ماركو" بجوار صديقه فى حجرة الدراسة فى إنتظار دور "طارق" فى الاسئلة فالإختبار شفهى والأسئلة على حسب الترتيب الابجدى و"طارق" يبدأ إسمه بحرف (ط) فعليه أن ينتظر كثيراً حتى يأتى دوره فى الأسئلة .. وأخيراً نادى المدرس على إسمه قائلا :

- "طارق حسين" .

كان "طارق" شارد الذهن كعادته فلم ينتبه إلى إسمه الذى أخذ يتردد فى حجرة الدراسة إلى أن هزه "ماركو" بشدة حتى ينتبه فصاح "طارق" : أفندم .

قال المدرس فى لهجة أقرب إلى السخرية :

- هل أنت مستعد للإختبار يا "طارق" ؟؟!

أجابه "طارق" فى حماس : نعم يا أستاذ .

وهمس "ماركو" فى أذن "طارق" بقوله : - لاتخف .

وبدأ المدرس يسأل "طارق" وكان أول سؤال هو :

- ماذا تعرف عن كوكب الأرض من الناحية الجغرافية ؟

وعلى الفور أخذ "ماركو" يهمس فى أذن "طارق" بالاجابة وأخذ "طارق" يردد مايقوله "ماركو" بصوت مرتفع وكأنه هو الذى يجيب من تلقاء نفسه حيث قال :

- الأرض هى مركز الكون وهى مسطحة الشكل وثابته فى الفضاء لا تتحرك وتدور الشمس حولها لتمدها بالضياء والحرارة ..

ضجت حجرة الدراسة بالضحك من المعلومات البالية التى ذكرها "طارق" بعد أن لقنها له "ماركو" وبدا على المدرس الإستياء وأخذ يصحح المعلومات الخاطئة التى ذكرها حيث قال : يا "طارق" .. ان الأرض ليست ثابتة فى الفضاء .. انها تحقق فى كل لحظة تحركاً فهى تدور حول محورها وحول الشمس وليست الشمس هى التى تدور حول الأرض .. ودورة

الارض هذه تفسر لنا تعاقب الليل والنهار .. كما ان الأرض كروية وليست مسطحة وتبعد عن الشمس مسافة قدرها ... ١٥٢١ كم .

وأراد المدرس أن يعطى "طارق" فرصة ثانية فسأله قائلاً :

- من هو مكتشف قارة "أمريكا" ؟

نظر "طارق" إلى "ماركو" الذى أخذ يلقنه الاجابة قائلا :

- ليس هناك مايسمى قارة "أمريكا".

وبدأ "طارق" يردد ماقاله "ماركو" فضجت حجرة الدراسة بالضحك مرة أخرى وقال المدرس فى غضب : ان مكتشف قارة "أمريكا" هو "كريستوفر كولمبس" .

وصمت برهة ثم صاح فى غضب : انت راسب يا "طارق" فكل إجاباتك خاطئة فهذه النظريات التى تقولها كانت منذ عشرات السنين أما النظريات والمعلومات الحديثة التى فى الكتب الآن مختلفة تماما .

ثم نادى المدرس على اسم طالب آخر



ليختبره .

وبعد انتهاء اليوم الدراسى سار "طارق" فى طريقه الى منزله ومن خلفه "ماركو" فى حزن وألم شديدين ولاحظ "ماركو" حزن صديقه فقال له :

ـ انى آسف ياصديقى .. سامحنى .. لقد أردت مساعدتك ان هذه المعلومات هى التى كانت منذ أيامى أما الآن . فالكون تغير والمعلومات تطورت .. أنا لم أر العالم منذ مئات السنين ياصديقى .. لاتغضب منى .

قال له "طارق" فى حزن شديد : انى لست غاضباً منك ولكنى غاضب من نفسى .. ليتنى استذكرت دروسى منذ بداية العام الدراسى ولم اعتمد عليك ولكن مافائدة الندم الآن .. لقد رسبت .. رسبت .

عاد "طارق" الى منزله ودخل الى حجرته والقى بنفسه فوق سريره وقد شعر انه مجهد جداً واغمض عينيه واستسلم لنوم عميق .

وفى اليوم التالى استيقظ "طارق" على

صوت والدته وهى تقول له :

ـ هيا يا "طارق" استيقظ ستتأخر عن موعد المدرسة فتح "طارق" عينيه وأخذ يلتفت حوله وينظر فى ارجاء الحجرة . بحثاً عن صديقه "ماركو" ولكنه لم يجد أحداً .. ترى أين ذهب ؟؟

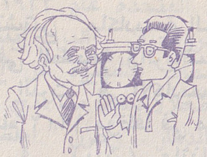
أخذ "طارق" يتذكر كل ماحدث له وكل مامر به ثم نظر الى النتيجة الموضوعة الى جواره وأخذ يقرأ التاريخ المدون بها هه .. نحن فى شهر اكتوبر .. إذن نحن فى بداية العام الدراسى .. أنا لم أرسب .. ولكن "ماركو" .. "ماركو" ؟ لقد كان حلماً .. لقد كنت أحلم .. يا إلهى .. الحمد لله إنه كان حلماً .. أنا لست بحاجة الى "ماركو" كى انجح لقد خلق لى الله سبحانه وتعالى عقلاً يميزنى عن سائر خلقه ويجب أن استذكر دروسى جيداً واصبح نشيطاً ثم نظر "طارق" الى جواره ورأى الكتاب الذى كان يقرأه قبل أن يستسلم للنوم .. لقد كان يتحدث عن الرحاله الشهير "ماركو بولو" ..

وادرك "طارق" سبب هذا الحلم فبعد أن قرأ المعلومات عن "ماركو" واغمض عينيه وراح فى سبات عميق بدأ يسترجع ماقرأه عن طريق ذلك الحلم العجيب .

ومنذ ذلك الحلم و"طارق" من اشهر الطلاب فى مدرسته واصبح محط انظار الجميع .

تمت





سر آلة الزمن

فى عام ١٩٣٣ قرر العالم الكبير " ألبرت أنيشتين " الاستقرار نهائيا فى الولايات المتحدة الامريكية وعمل فى مؤسسة للأبحاث العلمية يديرها شخص يدعى " إبراهام فلكسنر " ..

" والبرت اينشتين " عالم ألمانى ولد فى مدينة (أولم) الألمانية عام ١٨٧٩ وعاش طفولته فى مدينة " زيورخ " ثم انتقل والده الذى كان يملك مصنعاً للادوات الكهربائية إلى " أيطاليا " ثم إلى " سويسرا " حيث التحق

" البرت اينشتين " بأكاديمية العلوم التقنية وتخصص فى الطبيعة والرياضة .

وتخرج " البرت " فى الاكاديمية عام ١٩٠٠ وعمل فى عام ١٩٠٢ موظفاً فى مكتب تسجيل الاختراعات فى (برن) واثناء ذلك قام بإستنباط افكار جديدة فى علم الرياضة الى أن اعلن نظرية النسبية الخاصة والتى قال فيها أن قوانين الكون واحدة لكل " الاجسام " التى تتحرك بحركة منتظمة .

وفى عام ١٩١٤ عين " اينشتين " استاذاً للفيزياء فى جامعة " برلين " وفى عام ١٩٢١ نال " البرت اينشتين " جائزة نوبل .

وفى عام ١٩٣٣ أعلن " هتلر " زعيم المانيا بعض الاجراءات ضد اليهود فى بلده وكان " اينشتين " يهودياً فأرسل معهد الدراسات العليا فى " برنستوت " فى " نيوچيرسى " بالولايات المتحدة الامريكية دعوة الى " اينشتين " ليعمل فيه .. وبالفعل ذهب " اينشتين " الى " برنستون " وبدأ حياته

فى الولايات المتحدة عام ١٩٣٣ .

ومن المعروف أن " ألبرت اينشتين " هو صاحب الابحاث الشهيرة عن الذرة والتى استغلت استغلالاً سيئاً مما نتج عنها القنابل والحروب والدمار .. وحزن " اينشتين " لذلك حزناً شديداً فلم يكن يدرى أن ابحاثه ستقود العالم الى الحروب والخراب ..

وبعد قنبلة " هيروشيما " عزف " البرت اينشتين " فى البحث عن مشروع مجنون تماماً ألا وهو آلة الزمن وهو إختراع يجعل صاحبه يعيش فى المستقبل أو الماضى تماماً كما يحدث فى أفلام الخيال العلمى ..

وذات يوم حدث شىء عجيب ..

فقد خرج " اينشتين " من معمله وقلبه يدق فى عنف وعيناه زائغتان وأوصاله ترتجف والعرق يتصبب من جبهته حين أمسك بكتفى " فلكسنر " صاحب المؤسسة العلمية وهو يقول :

- لقد نجحت

سأله " فلكسنر " فى دهشة :

ـ فيم نجحت ؟

أجابه " اينشتين " فى ثقة وفخر :

ـ لقد أرسلت فأره إلى المستقبل وعادت بعد ٥ دقائق ومازالت تعيش !

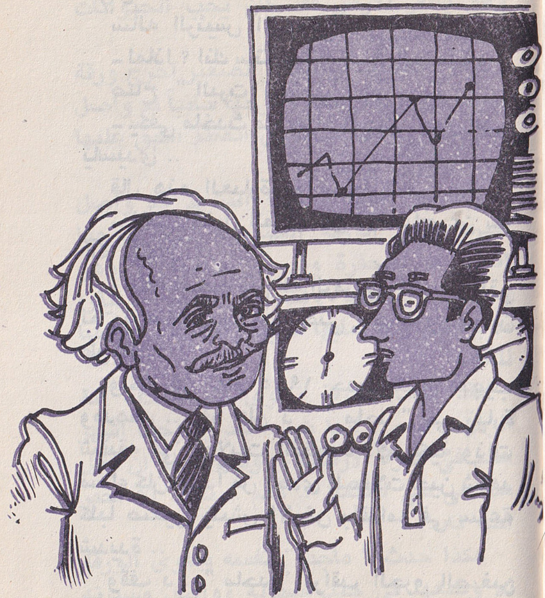
دهش " فلكسنر " من هذا الخبر العجيب ولكن سعد به كثيراً .. اخيراً تم اكتشاف سر معادلة آلة الزمن .. أخيراً .. سيسافر الانسان عبر الازمنة المختلفة ..

ولم يكتم " فلكسنر " الخبر بل نقله على الفور إلى الرئيس الامريكى " روزفلت " الذى فكر كثيراً ثم قال :

ـ آلة الزمن !! .. انه السلاح الذى نريده لمواجهة الروس فى حربنا ..

وطلب الرئيس الامريكى " روزفلت " من " اينشتين " أن يمنحه سر المعادلة ولكن " اينشتين " قال فى عناد :

ـ إننى ارفض الافصاح عن سر اختراعى ولن ابح لأحد بسر المعادلة العلمية الخاصة بآلة



الزمن ..

سأله الرئيس الامريكى :

ـ لماذا ؟ انك ستخدم الولايات المتحدة و ..

صاح " البرت اينشتين "فى حدة :

ـ يكفى ماحدث من جراء ابحاثى حول الذره ياسيدى ..

قال هذه العبارة ثم استطرد فى حزم :

ـ اننى افضل الموت عن الافصاح عن سر آلة الزمن .

وهكذا اصبح سر آلة الزمن من الاسرار التى لم يتوصل اليها أحد حتى بعد مرور سنين طويلة ..

ولكن فى عام ١٩٩٥ حدث شىء عجيب ومدهش .. فقد كان د . " ماجد " فى زيارة شقيقه فى الولايات المتحدة الامريكية وذات مساء كان عائداً من احدى الحفلات حين شاهد كلباً صغيراً ينبش الأرض بأقدامه فى سرعة شديدة ..

وقف د . " ماجد " يراقب الجرو الصغير

وهو يحفر الارض فقد كان يحب الحيوانات ويعطف عليها ..

ومن العجيب أن الكلب الصغير أخرج ورقة قديمة من الارض بفمه وطرحها جانباً ثم واصل حفره حتى وجد قطعة من العظم اطبق عليها فكيه وجرى بعيداً ..

إبتسم " ماجد " لهذا المشهد ثم واصل سيره ورأى الورقة الصغيرة التى اخرجها الجرو من الحفرة ولم يدر بنفسه إلا وهو ينحنى ويلتقطها وفتحها " ماجد " ليقرأ ما بداخلها وكان مابها عجيبا ومدهشا .. مدهشا للغاية .

لقد كانت الورقة تحوى سر معادلة آلة الزمن .. نعم .. انها هى .. لقد اصبحت اشهر عالم فى الكرة الارضية .. ولكن يجب أن يظل هذا فى طى الكتمان .. نعم .. يجب ألا أخبر أحد به ..

هكذا حدث " ماجد " نفسه وطوى الورقة ثم وضعها فى جيب سترته وواصل مسيرته

نحو منزل شقيقه ... لم يخبر " ماجد " أحداً بما قرأه .. بل لم يخبر اخاه نفسه .. وقرر أن يعود إلى مصر سريعا .. وبالفعل عاد " ماجد " الى بلده .. واستأجر فيللا فى منطقة هادئة بعيداً عن الزحام وقرر أن يبدأ أبحاثه فهو عالم فى الذرة ومطلع على الكثير من العلوم الاخرى مثل الكيمياء والفيزياء والچولوجيا .. وغيرها .. وقرر د . " ماجد " أن يواصل ابحاث " اينشتين " حول اختراعه العظيم .. آله الزمن .

الفكرة المجنونة

مرت شهور عديدة " وماجد " لا يخرج من مسكنه ولا يتحدث مع أحد بل ظل يواصل اختراعه لآلة الزمن فى هدوء وصمت .. كان يخشى أن يفسد عليه أحد ابحاثه أو يسرقها منه عالم شرير أو يهجم عليه سيل من المتطفلين ومحبى الشهرة وغيرهم ..

لم ينكر " ماجد " أن المعادلة التى عثر

عليها بخط " اينشتين " نفسه سهلت عليه سرعة اختراع آلة الزمن ولولاها لظل سنوات طويلة دون جدوى ..

وذات يوم حدث ماكان ينتظره فقد انتهى من اختراعه .. نعم .. انتهى من صنع آلة الزمن .. ووقف أمامها يحدث نفسه :

- يجب أن أجرب هذه الآلة .. ولكن اشعر بالخوف .. كلا .. يجب أن يكون العالم شجاعاً .. ولكن إلى أى عصر سأنطلق ؟

راح " ماجد " يفكر فى العصر الذى سيذهب إليه .. هل العصر الفرعونى .. كلا ..



بل العصر الرومانى ..

ولم لا اسافر الى العصر الاسلامى .. بل العصر الحجرى .. يا إلهى انه شىء محير ..

كان الشوق يحرقه ليجرب آلة الزمن وواصل تفكيره :

ـ لماذا لا اسافر إلى المستقبل .. نعم لأتعرف على عالم الغد ..

وفجأة طرأت على ذهنه فكرة غريبة .. ومجنونة .. ولكنه قام بتنفيذها ..

★★★

ركب " ماجد " آلة الزمن وهو يحدث نفسه :

ـ نعم سأنطلق إلى عام ١٩٣٣ سأقابل " ألبرت اينشتين " نفسه ..

من زمن وأنا احلم بمقابلة عالم عظيم مثله .. وها قد أتت الفرصة كى التقى به .. نعم .. لابد من مقابلته .. وبالفعل قام " ماجد " بضبط آلته على زمن " ألبرت اينشتين " .. كانت فترة

زمنية قصيرة حيث لم يشعر بأى تغيير فى الزمن انها عدة سنوات فحسب ..

وصل الى عصر " اينشتين " وخبأ آلة الزمن فى مكان بعيد عن العمران وقرر أن يتجه إلى مؤسسة " فلكسنر " للابحاث العلمية حيث يعمل «اينشتين »..

المواجهة

لم تكن الولايات المتحـدة فى عصر " اينشتين " كما شاهدها هو عندما كان فى زيارة شقيقه .. لاشك أن العلم تقدم والبلد تقدمت كثيراً ..

وأخيراً وصل إلى المؤسسة العلمية وطلب مقابلة العالم الكبير " البرت اينشتين " ..

أوصله العامل الى معمل " اينشتين" .. وطرق بابه ثم سمع صوتاً يقول من الداخل :

ـ تفضل ..

دخل " ماجد " وراح يتأمل العالم الكبير الذى كان منهمكاً فى بعض أبحاثه ثم نظر اليه

من خلف زجاج نظارته السميكة وهو يسأله :
- من أنت ؟ وماذا تريد ؟
اجابه " ماجد " بقوله :
- اسمى " ماجد " من مصر وجئت من عام ١٩٩٥ و .. قاطعه " اينشتين " فى لهجة ساخره :
- ماذا قلت ؟
ابتسم " ماجد " وهو يقول :
- جئت من عام ١٩٩٥ .
ضحك " اينشتين " ضحكة ساخرة وهو يردد :
- جئت من المستقبل اذن ؟
اجابه " ماجد " فى ثقة :
- نعم ياسيدى .
سأله " اينشتين " فى دهشة :
- كيف ذلك ؟
أجاب " ماجد " وقد بدأ يشعر بخيبة الأمل :
- عن طريق آلة الزمن .

ضحك " اينشتين " مرة أخرى ضحكة طويلة قبل أن يقول :
- هذه خطة جديدة من المتطفلين امثالك لمعرفة سر معادلتى .. اليس كذلك ؟
قال " ماجد " فى غضب :
- بل هى الحقيقة لقد جئت من المستقبل بالفعل و ..
قاطعه " اينشتين " بقوله :
- رُبّما حيلة من حيل الرئيس الامريكى " روزفلت " لمعرفة سر آلة الزمن قلت له أننى لن أبح بها لأحد ولن اكتب سر المعادلة ..
علت الدهشة وجه " ماجد " وهو يردد :
- ولكنك قمت بكتابتها بالفعل ..
قال هذه العبارة ثم اخرج من جيبه الورقة الصغيرة التى عثر عليها والتى تحوى سر معادلة آلة الزمن .. وما أن رأى " اينشتين " الورقة حتى التقطها فى سرعة وراح يفتحها فى قلق وهو يقول :
- ماهذا ؟

ثم راح يقرأ محتويات الورقة وقد تبدلت ملامحه الى الغضب الشديد ثم صاح قائلا :

- من اين حصلت على هذه المعادلة ايها اللص ؟ اننى لم اكتب هذه الورقة ؟ هل تقرأ افكارى ؟

قطب " ماجد " حاجبيه فى غضب وهو يقول :

- لست لصاً .. قلت لك اننى حصلت عليها فى عصرى وجئت من المستقبل بعد اختراع آلة الزمن و ..

صرخ " اينشتين " فى عصبيه قائلا :

- يبدو أنك من عملاء الروس .. يجب القاء القبض عليك .. وفى ثوان كان المعمل قد امتلأ بعدد من العاملين والباحثين وقرر " ماجد " أن يفر من هذا المكان المخيف .. اذ لافائدة من التفاهم ..

واطلق ساقيه للريح وعاد الى آلة الزمن وركبها وعاد بها الى عالمه مرة أخرى واثناء ذلك شعر أن الآلة تنبض بشكل عجيب .. يا



إلهى .. اشعر ان الآلة ستنفجر .. ربما حدث خلل فى آلتى وحمد " ماجد " ربه حين وصل الى عالمه بسلام ..

وعلى الفور هبط من الآلة وابتعد عنها فى سرعة فى حين راحت آلة الزمن تنفجر بشكل مخيف ولم يبق منها شيئاً ..

وقف " ماجد " أمام معمله فى حزن ويأس .. لقد تحطمت آلة الزمن وتحطم معها أمله فى الشهرة والثراء .. حتى سر المعادلة لم تعد معه لقد اختطفها منه " اينشتين " واحتفظ بها فى عصره ..

لقد فقد كل شىء ..

واسرع " ماجد " نحو غرفته واستبدل ثيابه



واستسلم لنوم عميق ..
وكانت الاحلام تطارده .. بل كوابيس .. لقد كان يحلم بآلة الزمن و " اينشتين " والمغامرة التى خاضها .. وفى الصباح إستيقظ على صوت جرس المنبه وراح يتأمل المكان من حوله .. كان كل شىء هادئاً .. واخذ يفكر فيما مر به من أحداث .. هل كان بالأمس فى العصر الماضى وقام بمقابلة البرت " اينشتين " حقاً ؟

أم أن ذلك كان حلماً مجرد حلم ..

لا يوجد دليل واحد يؤكد انه اخترع آلة زمن وسافر بها الى الماضى .. الآلة تحطمت والمعادلة فقدت منه ولم يخبر احداً بإختراعه أو بما حدث له ؟ ..

وظل " ماجد " فى حيرة لا يدرى هل ماحدث كان حلماً ؟

أم حقيقة ؟

ما رأيكم انتم اصدقائى وصديقاتى ؟

تمت

أهلاً .. العيد الكبير

مفاجآت .. ومفاجآت

المكتبة ولقاء مع دكتور معالج .. ولكن .. فى الخرسانة والزلط !!!

حكايات وطرائف عن الخروف وأكل اللحم

ألعاب ... وتسالى .. وضحكات

من الجانى ؟!

م شريف .. وكائنات غريبة تحت الماء !!

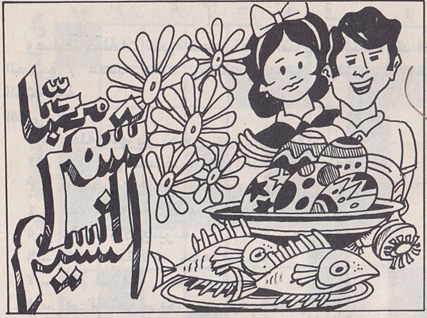
وجوائز فاخرة

كتبته **ماما نجيبة**

رسوم الفنان **صلاح بيصار**

انتظر العدد القادم ٥ مايو ١٩٩٥

عدد ممتاز .. بالسعر العادى



لوحة الشرف



الفائز الأول : مصطفى عمران عبد الحليم - زمزمية

الفائز الثانى : كريم الصايم أحمد - شطرنج

الفائز الثالث : على عبد الحليم محمد - كلاسير



هيا بنا نلعب

وصلتنا خطابات كثيرة تحمل أجمل انتاج الأصدقاء فقد فاز الصديق/ محمد سعد رجب ـ البحيرة بنشر الكلمات المتقاطعة .

أفقى :

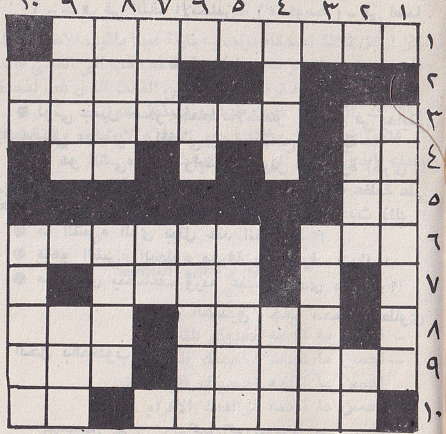
١ ـ مجلة شهرية تصدر عن دار الهلال .
٢ ـ ورق كان يستخدمه الفراعنة فى الكتابة .
٣ ـ أصغر من الجبل ـ جمع حيوان .
٤ ـ عملة يابانية ـ يعمل به القهوة .
٥ ـ عشرة بالانجليزية .
٦ ـ أكل (مبعثرة)ـ جمع أسيرة .
٧ ـ لازم للزراعة (معكوسة) .
٨ ـ أمر للمثنى ـ يختبىء فيه (معكوسة) .
٩ ـ اسم من أسماء الله الحسنى أمال (مبعثرة) .
١٠ ـ حيوان من أمريكا الجنوبية مهدد بالانقراض ـ ضمير للغائبات .

رأسى :

١ ـ أعلى بحيرة فى العالم .
٢ ـ لن لن (مبعثرة) ـ للاجابة بالنفى .

أبلة سنية

حل الكلمات المتقاطعة ص ١٢٨



٣ ـ اسم من أسماء الله الحسنى .
٤ ـ اسم من أسماء الله الحسنى ـ نقود .
٥ ـ أريحة (مبعثرة) .
٧ ـ سفينة الصحراء (معكوسة) .

٨ ـ من الحيوانات التى تؤكل ـ عكس حلاوة (معكوسة) .
٩ ـ ندال (مبعثرة) ـ فنى (مبعثرة) .
١٠ ـ حرف فى اللغة الانجليزية (معكوسة) ـ فى أسيا .

حذر فزر

● لونى جميل أصفر مخطط بالأخضر . الشين فى بدايتى والميم فى نهايتى . رائحتى زكية وتفتح الشهية ؟

● ما هو الشئ الذى رأيته مرة ولن تراه مرة أخرى ؟!

● كلب مربوط فى حبل طوله ٤ امتار ورمينا له عظمة على بعد ٦ امتار فاستطاع أن يصل إليها ، فكيف حدث ذلك ؟!

● ما الشئ الذى يبتل عند التجفيف ؟!

● ماهو الشئ المملوء معرفة ولا يعرف شيئا ؟!

● من الذى يتضاعف وزنه عندما يرتدى ملابسه ؟!

من الصديق / جابر محمد بسطاوى

الحل بالمقلوب :

● الشمام .
● الكتاب .
● المنشفة .
● [illegible]
● الأمس .
● [illegible]

حكمة

العمل

كان لرجل ثلاثة أصدقاء نزلت به نازلة فبدأ بأقرب الأصدقاء إلى نفسه يناشده فتنكر له وتخلى عنه ، ثم ذهب الى الثانى فأمده بقليل من العون ثم تركه ، وذهب الى الثالث الذى هب لنجدته وقال له أنا معك حيث تذهب واينما تكون .

فالأول هو المال والثانى هو الأهل والاصدقاء والثالث هو عمله الذى يبقى الى يوم البعث .

من الصديق / مصطفى عمران عبدالحليم
الإسكندريـة

من رياض الحكمة

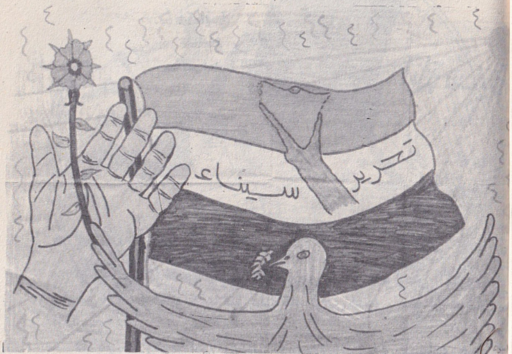
ـ أحسن ما تقدمه لعدوك التسامح .
ـ أحسن ما تقدمه لخصمك التساهل .
ـ أحسن ما تقدمه لصديقك قلبك الطيب .
ـ أحسن ما تقدمه لوالديك الأكرام .

اختيار الصديق / على عبدالحليم محمد
الشرقيـة

حكاية شجر المطاط

ظهر شجر المطاط أول ما ظهر فى أمريكا الجنوبية ومع أنه لم يستخدم كسلعة أو يتم تصنيعه إلا منذ ٤٦٠ سنة عندما تنبه اليه بعض المستكشفين الاسبان الذين كانوا يجوبون خلال تلك البقاع بحثا عن الذهب والفضة ، فرأوا بعض الأطفال من الهنود الحمر يتقاذفون فيما بينهم كرة ما تكاد تقع على الأرض حتى ترتفع عنها من تلقاء نفسها فكانوا أول من رأى المطاط من العالم القديم ، وفى عام ١٨٧٠ استطاع رجل يدعى "هنرى ويكهام" أن ينقل بعض بذور شجر المطاط من أمريكا الجنوبية الى انجلترا ثم استنبتها فى مشتل خاص ونقلت الشتلات إلى سيلان والملايو حيث المناخ والتربة الملائمان فنجحت التجربة ، وأصبح معظم المطاط الذى يستهلكه العالم اليوم ينبت فى الملايو ويصدر منها .

اختيار الصديق / كريم الصايم أحمد
البحيرة



نادى الرسامين

● شكراً للصديق / ياسر خليفة بركات - القاهرة على لوحته "تحرير سيناء" .

حواراتى مع .. أصدقائى



حكاية طابع بريد

ابلة سنية

● **سيناء أرض الفيروز**

● قديما قالوا عن سيناء أنها أرض القمر .. وأرض الفيروز وأرض الانبياء .. ولكنها قبل ذلك كله أرض مصر . منذ أن عَرِفَ التاريخ

● هى الأرض التى رواها الإنسان المصرى بدمائه عبر العصور .. وهو يدافع عن الوطن ويرد الغزاة .

● الأرض التى شهدت انتصارات «صلاح الدين» على الصليبيين فى موقعة حطين ، وتخليصه بيت المقدس من أيديهم .

● وعلى هذه الأرض كانت انتصارات الملك المظفر «قطز» و «الظاهر بيبرس» على التتار فى معركة عين جالوت .

● سيناء التى كانت دائما .. بوابة مصر الشرقية .

● عبرها الفراعنة .. عبرها العرب الى مصر .. عبرها الانبياء دخولا إلى مصر بحثا عن الامان والمحبة .

تسالى



الحديقة

صديقى .. فى هذه الحديقة يوجد ستة حيوانات ليست فى أماكنها حاول أن تعرفها .

الحل : حمامتين ، أرنبين ، سنبابين

الطريق الى النجاح والتفوق

بدأ العد التنازلى لمواعيد الامتحانات والتفكير الأن فى تنظيم جدول مراجعة المواد ، فإن فترة المراجعة من الفترات الهامة جداً بالنسبة للطالب وهى الفترة التى تسبق الامتحانات وفيها يحتاج الطالب إلى بعض الإرشادات عن كيفية مراجعة المواد وطريقة الاستذكار لذلك كان لقاؤنا ببعض الاساتذة الذين يدرسون لكم ، وشرح كيفية مراجعة المادة قبل دخول الامتحان .

●● الاستاذ / "مجدى محمود عبدالسميع" مدرس مادة الرياضيات بمدرسة "الامام محمد عبده" ببنها . يحدثنا عن أهم النقاط التى يجب اتباعها عند مراجعة المادة فيقول :

● أولا يجب مراجعة تمارين الكتاب المدرسى وذلك بإعادة حلها مرة أخرى .

● حل تمارين دليل تقويم التلميذ كل درس على حدة .

● مراجعة القوانين وتجميعها فى مسودة بحيث تسهل مراجعتها فى أى وقت .

● الاستعانة بمدرس المادة وأن تطلب منه شرح ما يصعب عليك فهمه .

● التدريب على حل الامتحانات وذلك بحل تمارين الاختبارات العامة .

●● مادة الدراسات الاجتماعية والحديث للاستاذة / "منال محمد مختار" فتقول :

● مراجعة الدروس بالكتاب المدرسى وحل التمارين



ـ يامدارس يامدارس ياما .. كلنا ملبس خالص ....!!!

الموجودة فى نهاية كل درس .

● الاستعانة ببعض الكتب الأخرى بغرض التنوع فى الاسئلة وتعريف اكبر قدر ممكن من أنواع الاسئلة المختلفة للطالب .

● لا تتبع مبدأ الصم ، بل حاول أن تفهم الموضوعات حيث أن المراجعة فى حالة الصم تتطلب وقتا أطول منه فى حالة الفهم .

●● الاستاذ / "أحمد فهمى" مدرس مادة اللغة العربية ، يحدثنا عن كيفية المراجعة النهائية للمادة فيقول :

● أولا يجب التركيز على حفظ النصوص الأدبية وفهم معانى المفردات مع ايجاد أكثر من معنى للكلمة .

● التركيز على حفظ الآيات القرآنية المقررة ، والحفظ يتم

بالقراءة اكثر من مرة للآية الواحدة بعد فهمها .

● مراجعة الدروس المقررة تكون بحل التدريبات والاسئلة فى نهاية كل درس .

● التدريب على الكتابة بخط النسخ والرقعة .

● بالنسبة للتعبير ، التدريب عليه يكون تحريريا باختيار أى موضوع والكتابة فيه بأفكار سليمة وأسلوب صحيح .

●● أثناء الامتحان

● اقرأ ورقة الاسئلة مرتين أو ثلاث مرات وبعد ذلك تستطيع تحديد الفترة الزمنية اللازمة لكل اجابة .

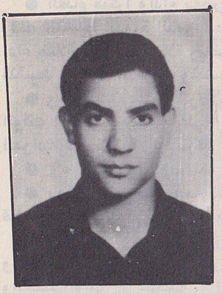
● لا تخش الاسئلة ، فكر قليلا ثم أجب بكل شجاعة ولا تقلق أو تفكر فيما فاتك من اجابات سها عليك اضافتها ، ولكن فكر فى الاجابات الصحيحة والتى أجبت عنها .

● توقع فى الدقائق الاولى من دخولك حجرة الامتحان أن تشعر باحساس غريب ، فتزيد نبضات قلبك وتدفق الدم فى وجهك ، ولكن مهلا لا تتسرع ولا تنفعل فماهى إلا بضع دقائق حتى تهدأ أعصابك بالتدريج ويتلاشى الاضطراب .

● حدد وقتا لكل سؤال ثم أجب عن الاسهل أولا تضمن أكبر عدد من النقاط الصحيحة .

● لا تضيع كثيرا من الوقت فى الإجابة عن أحد الاسئلة الصعبة .

● لا تغادر حجرة الامتحان إذا انتهيت من الاجابة قبل الموعد المحدد واستغل الوقت المتبقى فى مراجعة الكلمات فقد يمكنك اضافة ما قد يكون سها عليك إدراكه . أو ما يخطر لك من معلومات اضافية .



د. محمد عبدالرازق رمضان

ذاكرة قوية

● ومع اقتراب الامتحانات تنتاب الطلبة حالة من القلق والتوتر ، وتعلن حالة الطوارىء فى كل منزل ، وتزداد ساعات التحصيل بالنسبة للابناء ، لذلك يشعرون ببعض الاعراض التى تنتابهم مثل فقدان الشهية ، والسرحان .

لذلك كان لقاؤنا مع الدكتور/ "محمد عبدالرازق رمضان" بمستشفى قليوب العام .. ليحدثنا عن نوع الغذاء الذى يمكن أن نقدمه لأبنائنا أثناء فترة الامتحانات ، وعن دور الاسرة تجاه الطالب خلال هذه الفترة فيقول :

فى هذه الفترة يحتاج الطالب الى بعض الاهتمام من الاسرة حيث أن دور الاسرة فى توفير الجو الملائم والمناسب للطالب لكى يسترجع دروسه ويستعد للامتحانات بهدوء أعصاب .. لذلك نجد أنه من الواجب اتباع الاتى :

● القيام مبكراً وأداء بعض التمرينات الرياضية الخفيفة وذلك لتنشيط الدورة الدموية ، وحبذا لو واظب الطالب على أداء صلاة الفجر فالصلاة رياضة بدنية وروحية تساعده على تنشيط الدورة الدموية وتنشيط الذاكرة .

● ويستحب القيام مبكراً لأن التركيز فى المذاكرة فى هذا الوقت المبكر يكون فى أعلى معدلاته ، لذلك ينصح بمراجعة المواد التى تحتاج الى تركيز عالى فى هذا الوقت المبكر .

● ويراعى أخذ كوب لبن دافىء مع قليل من السكر .

● يعقب ذلك أخذ وجبة الافطار ويستحب أن تتكون من قطعة من الجبن الابيض أو البيض مع بعض المربى والخبز .

● بعد ذلك يقوم الطالب بمراجعة مادة أخرى ، حتى موعد وجبة الغذاء ، التى يجب أن تتكون من قطعة من اللحم والخضراوات والفاكهة ، التى تحتوى على الاملاح والفيتامينات والمعادن الهامة .

● بعد ذلك يأخذ الطالب قسطا من الراحة سواء بالخلود الى النوم أو الاستمتاع بأية هواية .. وبعدها يستمر فى مراجعة المواد .

● أما وجبة العشاء يجب أن تكون خفيفة وتتكون من الزبادى مع السلطة الخضراء ـ الخبز ـ البيض مع كوب من اللبن .

● يجب أن يبتعد الطالب تماما عن المهدئات والمنشطات حيث تأثيرها الضار على الجسم وعلى مقدرة الطالب على التركيز .

مع تمنياتنا بالتوفيق والنجاح لاخواننا وأبنائنا الطلبة والطالبات .

سنية عامر

اهلا بالأصدقاء



● ايهاب على



● محمد على



● محمد عبد المنعم



● اسلام محمد الصفتى



● ايمان محمد الصفتى

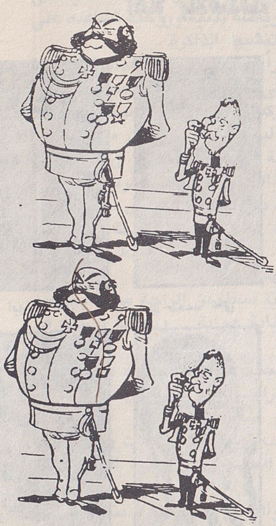


● على محمد نور

تسالى

صديقى فى هذه الصورة يوجد اختلافين هل عرفتهما ؟!

الجنرال



الحل : الأزرار ، النياشين



الأستاذة هدى حلمى

ذكريات مديرة مدرسة النجاح الدائم

العودة إلى الوطن الأرض

الحلقة الرابعة

مازلنا مع الأستاذة "هدى حلمى" التى عرفتها الأجيال المتتابعة مثالاً يحتذى به فى النجاح والأدب والأخلاق الحميدة لتكمل لنا المشوار الذى بدأته بالجهد والعرق كى



الأستاذ عبدالسلام بدران والأستاذة هدى حلمى مع طالبات المدرسة من خامسة ابتدائى حتى ثالثة ثانوى

تتعلم وتعلم وتربى أجيال وراء أجيال بكفاءة لمدة ٢٥ عاما متصلة واحتلت الكثيرات منهن أعلى المناصب .. فتقول :

بعد أن حصلت على شهادة بكالوريوس الأدب بمرتبة الشرف بدأت فى الاستعداد للحصول على درجة الماجستير وبالفعل تقدمت وأخترت موضوعا عن رحلات الرحالة الفرنسيين إلى الشرق الأوسط فى القرن السادس عشر وتحدد موعد مناقشة الرسالة فى يناير عام ١٩٥٧ ولكن حدث العدوان الثلاثى على مصر فسافرت الى اسبانيا والتحقت بجامعة "مدريد" وحصلت على دبلوم فى الدراسات الأسبانية لمدة عام . وبعد ذلك قررت العودة إلى أرض الوطن .. وبعد العودة قررت ان أعمل فى الهيئة العامة للإستعلامات وتقدمت بأوراقى

وكان فى ذلك الوقت د . "عبدالقادر حاتم" يرأس الهيئة ولما علمت صديقاتى ومدرساتى فى المدرسة طلبوا من الأستاذ "حسين عبده حسنى" المشرف على المعاهد القومية أن أعمل معهم فى إدارة المدرسة وخصوصاً أننى حاصلة على شهادتى من انجلترا ودرست مناهج الثانوية العامة المعادلة وهى "كمبردج" و"لندن" و"اكسفورد" ولذلك أستطيع التعامل معهم ومع المناهج التى تدرس فى المدرسة . وفى شهر أغسطس أتصل بى الأستاذ "حسين عبده" ودعانى لمقابلته فأعتقدت فى أول الأمر أنه يريد أن أعمل مدرسة فى المدرسة ولكنه فاجأنى بطلبه وهو أن أكون مديرة للمدرسة وذلك بناء على رغبة المدرسين فى المدرسة فرفضت ، ولكنه طلب منى أن أتحمل هذه المسئولية لحين حضور مديرة أخرى تحل مكانى



الأستاذ حسين عبده حسنى مع الأستاذة هدى حلمى اثناء توزيع الكئوس على الفائزات فى المسابقات

ومر الوقت ولم تحضر أية مديرة بدلا منى ومع نهاية العام تقابلت مع الأستاذ "سيد يوسف" وزير التعليم فى هذا الوقت لأقدم أستقالتى له ولكنه طلب منى الأستمرار فى إدارة المدرسة مع زيادة راتبى الشهرى . وبالفعل قمت بواجبى نحو إدارة المدرسة وأبقيت على النظام الذى تعلمته من قبل وأيضا الأسر ولكن تغيرت الأسماء بأسماء زهور فكانت زهرة اللوتس أخضر ، وزهرة الروز أحمر ، وزهرة الأيرس أزرق ، والليلاك بنفسجى ولكن وجدنا صعوبة فى تدريس المناهج وخصوصاً اللغة الأنجليزية فأحضرت الوزارة مستر "الكسندر" الخبير الأنجليزى لاعادة تقييم الكتب وتأليف كتب جديدة للدراسة بدلاً من القديمة وبالفعل أشتركت معه فى هذا العمل الكبير حتى ظهر الى النور وتم تدريسه للطلبة .. وبالنسبة للأنشطة فى وقت الدراسة أستمرت كما كانت وأقمت مجلة الحائط وكان على كل فصل ان يصدر مجلة شهرية . وفى نهاية العام تقيّم الأعمال وتوزع الجوائز من الكتب على الفائزات وأنشئت مكتبة لكل فصل بداخله وعلى كل طالبة ان تحضر كتاب للمكتبة وتأخذه أخر العام ويتم أختيار أمينة المكتبة من الطالبات وتتغير كل ثلاثة أسابيع هذا بالأضافة إلى الأنشطة الرياضية والثقافية التى تقام أثناء الدراسة وأقمت أنشطة خدمية فقمنا على خدمة ملجأين لليتامى بحيث تقوم الفتيات بأعداد الأطعمة والحلوى لتوزع عليهم وأقامة حفلات للترفيه عنهم وشراء الملابس التى يحتاجها اليتامى وثمن هذه الأشياء يدفع من حصيلة مبيعات الأعمال الفنية للبنات التى تقدمن بها بالأضافة الى أشتراكهن بالنقود . وفى حرب عام ١٩٦٧ أرسلنا هدية صغيرة للجنود على خط القتال وهى عبارة عن فوطة وفرشة أسنان ومعجون حلاقة وأسنان وصابونة . وقمنا بزيارة للجرحى بعد أنتهاء الحرب . وفى حرب أكتوبر المجيد قمنا

أيضا بأرسال بعض الهدايا وبعد النصر أقمنا حفلة دعونا فيها مصابى الحرب وقدمنا فيها العديد من الفقرات الخفيفة من الفلكلور والفنون الشعبية هذا بالأضافة إلى حفل غذاء أعدته فتيات المدرسة . وشاركت فى يوم فلسطين وأيضا فى أول عيد للطفولة ونظمت رحلات إلى الأقصر وأسوان وأيضا رحلة الى سبع موانىء فى البحر الأحمر ورحلات الى أنجلترا وقبرص وقمنا بزيارات إلى المناطق الأثرية بالقاهرة والإسكندرية وغزة وفى الصيف كنا نقوم برحلات قمرية وهى عبارة عن رحلة للسهر فيها فى ضوء القمر وتحضر الفتيات وأولياء الأمور ومجالس الأباء ونذهب بأتوبيسات المدرسة وتتبارى الطالبات فى تقليد المشاهير من الشخصيات وايضا تقديم المواهب الجديدة بالأضافة إلى التمثيل الصامت .

صديقى على مر الشهور روت لنا الأستاذة "هدى حلمى" قصة كفاحها فى التعليم ورسالتها التى أدتها لمدة ٢٥ عاما متصلة مضت كمديرة لمدرسة كلية السلام للبنات تخرج فيها الكثير والكثير . فاشتهرت مدرستها بالنجاح الدائم .

مجدى أسحق



لو عزّت تصدّقنى
ح تشوف اللى أنا شُفته
تركب نفس المركب
اللى أنا مرّة ركبته
عام بيه على الرملة
وغرق لما فرمته
قال الحقنى أنقذنى
قمت غطسته وشيلته



سمير عبد الباقى

وعطيت له جناحاتى
رفرفت وطيّرته
شدّيته بدوبارة
لبّسته فى بليته
قال لو شاطر إحكى
واقرا لى اللى كتبته
فى الشهر ده ياصديقى
غلطات لو صدّقته!!



شروط المسابقة

١ ـ اكتب الحل على ورقة بيضاء وأكتب عليها اسمك ـ سنك ـ عنوانك واضحا وكاملا .
٢ ـ اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .
٣ ـ ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة "فوازير" كتب الهلال للأولاد والبنات ـ وأكتب العنوان : مؤسسة دار الهلال ـ ١٦ شارع محمد عز العرب ـ السيدة زينب ـ القاهرة .
٤ ـ آخر موعد لاستلام الردود ٣٠ أبريل ١٩٩٥
٥ ـ ستنشر النتيجة وأسماء الفائزين فى عدد يونيه .
٦ ـ الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لا يلتفت إليها .
٧ ـ مفاجأة ٥ جوائز قيمة للفائزين .

كوبون مسابقة
فوازير ـ فوازير العدد ١٤٣

أهلا بالأصدقاء



● نورا احمد شريف



● ياسر ابوالمعاطى



● كريم ابوالمعاطى



● محمود طاهر العيسوى



● نهى طاهر العيسوى



● كريم طاهر العيسو

أهلا بالأصدقاء





● احمد محمود درويش ● سماح بهاء الدين حسانين ● هناء كاظم





علاء كاظم ● امانى كاظم ● مهدى كاظم



ندا عبدالله عطاالله



أمل عبدالله عطاالله



توحة فوزى خليل

اسماء الاصدقاء الفائزين بهدايا كتب الهلال للاولاد والبنات فى مسابقة فوازير .. فوازير .. عدد ١٤١

الحل : الكنافة

١ - رشا سامى عبدالعزيز (القاهرة) - ٢ - دعاء المحمدى أحمد (القاهرة) ٣ - رامى عبدالحميد ابراهيم (الاسكندرية) - ٤ - أحمد محمد حامد (البحر الاحمر) - ٥ - أيات حسن أحمد (البحيرة) .

حل الكلمات المتقاطعة

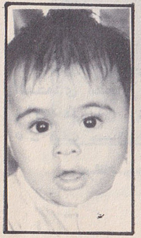
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ك	ت	ب	ا	ل	هـ	ل	ا	ل	■
٢	■	■	■	ل	■	■	ب	ر	د	ى
٣	ت	ل	■	ح	ى	و	ا	ن	ا	ت
٤	ى	ن	■	ى	■	د	■	ب	ن	■
٥	ت	ن	■	■	■	■	■	■	■	■
٦	ك	ل	ا	■	ا	س	ى	ر	ا	ت
٧	ا	■	ل	■	ى	ر	ل	ا	■	ى
٨	ك	■	ا	م	ر	ا	■	ر	ك	و
٩	ا	ل	و	ا	ح	د	■	م	ل	ا
١٠	■	ا	ل	ل	ا	م	ا	■	هـ	ن



محمد نصر على



مروة نصر على



حسن محمد فرج

« كتب الهلال للأولاد والبنات » فئة ٧٥ قرشا

الادارة : القاهرة ـ ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) ت : ٣٦٢٥٤٥٠ (٧ خطوط)
المكاتبات : ص . ب ٦١ العتبة ـ القاهرة ـ الرقم البريدى ١١٥١١ ـ
تلغرافيا : المصور ـ القاهرة ج . م . ع .
تلكس : TELEX : 92703 HILAL U.N.
فاكس : FAX : 3625469

أسعار بيع العدد فئة ٧٥ قرشا

سوريا ٣٠ ليرة ـ لبنان ١٥٠٠ ليرة ـ الأردن ٦٠٠ فلس ـ الكويت ٤٠٠ فلس ـ السعودية ٥ ريالات ـ تونس ٧٥٠ر دينار ـ المغرب ١٠ دراهم ـ البحرين ٥٠٠ فلس ـ قطر ٥ ريالات ـ دبى وابو ظبى ٥ دراهم ـ سلطنة عمان ٥٠٠ بيزة ـ الجمهورية اليمنية ٤٠ ريال ـ غزة والضفة والقدس ٥٠ سنتا ـ المملكة المتحدة ١ جك .

الاشـتـراكـات

قيمة الاشتراك السنوى (١٢ عدداً) ٩ جنيهات داخل ج . م . ع تسدد مقدماً نقداً او بحوالة بريدية غير حكومية .
البلاد العربية ١٠ دولارات ـ باقى دول العالم ٢٠ دولاراً القيمة تسدد مقدما بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال ويرجى عدم ارسال عملات نقدية بالبريد .

رقم الايداع : ٣٥٣٩ / ٩٥
الرقم الدولى : 1 - 0393 - 07 - 977

لون



كتب الهلال
للأولاد والبنات

٧٥ قرشا